مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- الإعلام العربى فى مواجهة تشويه صورة العرب والمسلمين « رؤية مستقبلية »
- الخطاب الصحفى حول حوار الحضارات فى الطبعة الإلكترونية لصحيفتى الأهرام والشرق الأوسط عام ٢٠٠١م.
- اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريسية فى تخصص العلاقات العامة والإعلان بالجامعات المصرية « دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة »
- إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية. (دراسة تقويمية)
- معالجة الصحف القومية لقضايا الفساد « دراسة تحليلية لعينة من القضايا المنشورة بجريدة الأهرام عام ٢٠٠٢ ».
- آراء الإعلاميين السعوديين نحو جامعة الملك عبد العزيز « دراسة ميدانية »
- اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى فى مصر. « دراسة ميدانية »
- تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل فى انتفاضة الأقصى « دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية ».
- استخدام الشباب الجامعى للانترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض المفاهيم السلوكية.
- دور الاتصال فى صناعة القرار السياسي الأمريكى « دراسة تطبيقية على قرار ضرب أفغانستان فى أكتوبر ٢٠٠١ »

العدد
التاسع عشر
يناير ٢٠٠٣م

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد التالية :

- أن لا يكون البحث قد سبق نشره فى أى مكان آخر .
- أن يكون مطبوعًا على الكمبيوتر وخاليًا من الأخطاء اللغوية .
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة .
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث على أن يكتب اسم الباحث وعنوان البحث على غلاف مستقل .
- أن توضع قائمة المصادر والمراجع التى اعتمد عليها الباحث فى آخر الدراسة أو البحث لا فى أسفل الصفحة .
- يعتمد النشر على رأى اثنين من المحكمين المتخصصين فى تحديد صلاحية المادة للنشر .
- ترد الأبحاث التى لا تقبل النشر لأصحابها .
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها .
- بالنسبة للبحوث المحكمة والصالحة للنشر تلتزم المجلة بإشعار الباحث بصلاحية بحثه للنشر خلال أسبوعين من استلام ردود المحكمين .

دار البيان

للطباعة
والنشر
والتوزيع

٧،٤ عمارات الجبل الأخضر

أمام نادى السكة الحديد

مدينة نصر

تليفاكس : ٣٤٢٥٤٨٧

ت : ٣٤٢٦٣٢٧

رقم الإيداع :

٦٥٥٥

العدد التاسع عشر

٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د. أحمد منصور هيبة

توجه باسم الدكتور/مدير التحرير على العنوان التالي

المراسلات

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تليفون: ٥١٠١٤٦٦

هيئة تحكيم المجلة

أ.د. جيهان رشتي

أ.د. فاروق أبو زيد

أ.د. علي عجوة

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. ماجي الحلواني

أ.د. عدلي رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. أشرف صالح

أ.د. محمود يوسف مصطفى

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة.

العدد

التاسع عشر يناير ٢٠٠٣م

اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما نحو أخلاقيات ممارسة العمل السينمائي في مصر

" دراسة ميدانية"

د. محمد عبد البديع السيد

مدرس الإذاعة والتليفزيون

قسم الإعلام كلية الآداب ببنها

مقدمة:

السينما فن وفكر وصناعة ورسالة وثقافة ومتعة وهى فن يحمل فكراً بأساليب متعددة كما أنها وسيلة تربوية لتحقيق المثل الاجتماعية والقيم السلوكية للمجتمع والأخلاق الكريمة (١) وتعد السينما واحدة من أقوى وأهم وسائل الإعلام. وأسهلها وأيسرها فهما من المتلقى فهى لا تحتاج لجمهور متعلم أو مثقف ولا تحتاج إلى سن معين فالعجوز والشاب والطفل يفهمها جيداً وتصل الى وجدانه وفكره .

وتمثل السينما جسور لقاء بين الشعوب بعضها البعض وهى ركن أساسى من الحضارة والفكر ولها دور مهم فى عكس روح العصر وإدانة التخلف وفتح عيون المشاهد ليرى فى الصورة المرئية واقعه وظروفه وحقيقته (٢) .

ولأن السينما تعكس طبيعة المناخ العام السائد فى المجتمع فأنها تمثل سلاحاً ذو حدين أما أن يكون هذا السلاح لصالح الجماهير من حيث رفع مستوى الوعى لديها ودفعها لتبنى قيم ومفاهيم حضارية تدفع المجتمع إلى الأمام أو أن تكون سلاحاً يهدف إلى تخدير الناس أو تسطيح فكرهم أو غرس مفاهيم وقيم جديدة فى نفوسهم تتعارض مع القيم الأصيلة الراسخة أو تنحو بهم منحى لا يتفق مع معايير وقيم المجتمع (٣) . وتعد صناعة السينما من أهم الصناعات التصديرية فى مصر حيث تصدر إنتاجها بنسبة ١٠٠ % كما أنها من الصناعات الرائدة فى الشرق الأوسط حيث يمتد تأثيرها إلى الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن تأثيرها الثقافى (٤). والعاملون فى السينما يمارسون نوعا من الاحتراف المهنى والذى يعكس التزامهم تجاه نظام يقوم على الاعتقاد بأن الفرد هو الوحدة الحقيقية لأداء العمل وأن مسئوليته الأخلاقية والاجتماعية هى العنصر المحدد لادائه الملتزم والمسئولية المهنية فى مجال العمل السينمائى تعد شخصية فالأفلام هى ما يصنعه السينمائيون وهى غير منفصلة عنهم (٥) .

وإزاء ذلك فإن السينمائيين ليسوا أحراراً فى تقديم كل ما يرغبون وإنما حريتهم مقيدة بحدود الحق والواجب والنظام والمسئولية ولهذا كانت السينما مسئولة عن المشاركة مع غيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى فى العمل على البناء المعنوى للإنسان وإثراء وجدانه بالقيم الروحيه والتقاليد الأصيلة وتحقيق الجو الديموقراطى الذى تزدهر فيه كل طاقات الفكر الخلاق والإبداع الفنى الرفيع ويترعرع فى نطاقه المواطن الحر المستنير(٦)٠ ولذا تسعى هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو أخلاقيات ممارسة العمل وذلك من خلال طرح عدة نقاط بحثية وتساؤلات تغرى بالوقوف عندها ومحاولة الإجابة عليها بالدراسة الميدانية .

الاطار النظرى للدراسة :

تصاغ أغلب المبادىء التى تتضمنها مواثيق الأخلاقيات فى عبارات غامضة أو مبهمة وبالذات مبادىء الموضوعية والحيدة والصدق ورغم ذلك فأهمية مواثيق الأخلاقيات المهنية ترجع لكونها بمثابة توجيهات داخلية لقرارات المهنى فى مختلف المواقف والمعضلات التى يواجهها أثناء عمله وبرغم اختلاف طريقة وضع مواثيق الأخلاقيات إلا أنها جميعاً تسعى لهدف محدد يتمثل فى حماية الجمهور من أى استخدام غير مسئول للاتصال حماية القائمين بالاتصال من أن يتحولوا بأى شكل من الأشكال لقوة لا تقدر مسئولياتها أو يتعرضون للإذلال أو لأى ضغط ضد ما تمليه عليهم ضمائرهم والمحافظة على قنوات الاتصال مفتوحة بحيث يصبح الاتصال ذا اتجاهين وتشكل هذه الزوايا الثلاث فلسفة مواثيق أخلاقيات المهنة وإن كانت بعض المواثيق تصاغ لتصبح أداة من أدوات الحكومة للرقابة على وسائل الإعلام (٧) وبالرغم من تعدد وسائل الإعلام والتطور الضخم والهائل في تكنولوجيا الفضاء والمعلومات والاتصالات، وبصفة خاصة في دول العالم الغربي المتقدم، مازالت السينما تحتل مكانا مميزا في تلك

المجتمعات وفى هذا المركب الإعلامي والثقافي لاتاحتها متعة الاحتكاك واللقاء بالثقافات، وقدرتها علي الصياغة والتعبير عن التاريخ والحياة ومساندة الفكر وتجسيد المعرفة وبلورة المفاهيم والقضايا في قوالب مبهرة بالصوت والصورة (٨) .

وخلال عقدى الأربعينيات والستينيات كانت رسالة السينما المصرية تتجه نحو الدعوة للتغيير الاجتماعى عن طريق نقد واقع المجتمع السلبى وتأصيل المفاهيم والقيم الايجابية من خلال الدراما السينمائية إلا أنه منذ السبعينيات وحتى الآن ظهرت رده فى مستوى الفيلم السينمائى والذى يرجع الى مجموعة من العوامل والتى كان من أهمها :

١ - عودة القطاع الخاص للإنتاج وظهور الممول الخارجى أو الرأسمالى النفطى ومن هنا بدأ ظهور ما يسمى بأفلام المقاولات أو الأفلام الهابطة عدا بعض الاستثناءات والتى تهدف الى تدوير رأس المال سريعا وتعبئة شرائط الفيديو كى توزع خليجيا (٩) .

٢ - أدى احتكار الدولة لوسائل الانتاج من استديوهات ومعامل وأجهزة الصوت الى تدهور حالتها مما أثر على جودة الفيلم الفنية وعزوف الجمهور عن مشاهدة الأفلام مما ترتب عليه انخفاض عدد دور السينما فى مصر حيث انخفضت دور العرض من خمسمائة دار فى الخمسينيات الى مائة دار عرض فى التسعينيات (١٠) .

٣ - غياب التوزيع الحقيقي للأفلام السينمائية في مصر وضعف آليات التسويق بشكل كبير مما يحرم الفيلم الجيد من المكانة المناسبة له في دور العرض كما أدت محاولات عولمة السينما لحساب استوديوهات هوليوود اقتصاديا وثقافيا الى سيطرة السينما الأمريكية تماماً على السوق المصرية والعربية والى معاناة السينما المصرية انتاجا وتوزيعا، ويكفي أن نذكر أن دور

العـرض المصـرية لم تشهد عام ٢٠٠٢ م سوي٢٢ فيلما مصرياً، بينما عرض في مصر أكثر من٩٠ فيلما أمريكيا (١١) .

٤ - اقتـباس الأفـلام .. فقـر الخـيال والإبـداع .. أفكـار قديمة .. تفصيل السيناريوهات على مقاس النجم .. كل هذه المشكلات يسميها العاملون في مجال السينما أزمة الورق ، فالمنتج مثلا وبعد أن يشتري سيناريو ما ويحدد له ميزانية إنتاجه ويختار المخرج الذي يختار بدوره الأبطال يفاجأ وبعد أن قطـع شـوطا في التصوير بأن الفيلم منقول بالكامل بكل لقطاته ومشاهده وجمـل الحـوار من فيلم أجنبي ربما لم ينقض على نزوله في مصر ستة أشـهر ، وهـناك من المنتجين من هم أحسن حظا حيث يكتشفون أن الفيلم مسروق بمجرد عرضه عليهم ، هذه إحدى المشكلات ، أما عن فقر الخيال والأفكار القديمة التي عفا عليها الزمن والتي تخلو من أي جمال وأي إبداع فهـي كثـيرة جدا ، هذا بخلاف السيناريوهات التي يتم تفصيلها خصيصا للـبطل ويسـتعين البعض بمحترفي تفصيل السيناريوهات من أجل وضع إيفـيهات أو مواقـف تناسـب النجم حتى لو خرجت عن مضمون العمل المكتوب.(١٢) .

٥ - تكمـن أزمـة الفـيلم السينمائي المصرى فى قلة الانتاج، وضعف مستوي الأفلام، ورداءة الصوت والالوان ودور العرض، وانتهاء العمر الافتراضي لكـبار الـنجوم، وعدم قدرة النجوم الجدد علي ملء الفراغ، وعدم رصانة السـيناريوهات. وذلـك بالرغم من أن هذه الأزمة قد انفرجت الي حد ما نتـيجة لـتطور وربما ازدهار بعض العناصر الاساسية في تشكيل الازمة وانفراجها.. فالانتاج قد زاد علي السنوات السابقة، فقد وصل في عام٢٠٠٢ الي٢٧ فيلما وكان قد هبط من قبل الي خمسة افلام او اكثر قليلا.. وتحسن الصـوت وكذلـك الالـوان نتيجة للطبع في الخارج وبتكلفة اقل، وزادت

وانتشـــرت دور العرض الجديدة الصغيرة التي اعادت الاسرة والنخبة الي حضور العرض الاول وظهر جيل جديد وبوفرة من الشباب احتلوا الادوار الاولـــي والادوار المســـاعدة متوجهيـــن الـــي قطـــاع عريض من شباب المشاهدين.. ولكن الازمة لم تنفرج تماما (١٣) .

وبالـــرغم مـــن الأزمات التى تواجه صناعة السينما فإن الدول المتقدمة تحرص علي مضاعفة انتاجها السينمائي وتطوير فنونها وتصنيع أدواتها وبأسعار باهظة حتي تعيد صياغة الفكر والتاريخ والأحداث بطرق متعددة.

والدولة التي لا تجيد التعامل مع السينما، سيغمرها طوفان المعلومات والأحداث الفيلمية من كل جانب واتجاه وتصبح حينئذ دولة لا تشارك في هذا الحوار الدائر من خلال خطاب سينمائي يعزز وجهات نظرها، ويؤكد كيانها السياسي والثقافي والاقتصـــادي، وبالتالـــي قـــد يأخذ الغير مكانها في عرض قضاياها، ولكن من وجهـــات نظر قد تحيد عن الموضوعية والدقة. وقد تؤثر تأثيرا بالغا في تشويه صورتها أمام الرأي العام العالمي.

ومـــن هنا تأتي خطورة السينما وأهميتها الوظيفية كأداة للثقافة والمتعة، وأيضا أداة مهمـــة للمـــناورة والتمويه، فلها دور في صياغة الخطاب السياسي والثقافي بطـــرق مـــتعددة قد تكون محايدة في بعض الأحيان وفي أحيان أخري مغرضة ومدمـــــرة لخـــــروجها عـــــن الموضـــــوعية والصـــــدق.(١٤) .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالى :

" معـــرفة اتجاهـــات القائميـــن بالاتصـــال فى السينما المصرية نحو أخلاقيات ممارســـةالعمل الســـينمائى والـــتعرف على العوامل المختلفة التى تؤثر فى هذه الأخلاقيات " .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

١ - التعرف على أثر الخصائص الديموجرافية للقائمين بالاتصال فى السينما المصرية فى أخلاقيات العمل السينمائى .

٢ - التعرف على مدى التزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بأخلاقيات العمل السينمائى

٣ - التعرف على العوامل الخارجية والداخلية المحيطة بالقائمين بالاتصال والتى تؤثر فى أخلاقيات العمل السينمائى فى مصر .

تحديد المفاهيم

• **أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى** : يقصد بها مجموعة المبادىء الفكرية والاجتماعية التى يراعيها القائم بالاتصال فى السينما المصرية فى أى عمل سينمائى يؤديه والتى يسعى من خلالها لغرس روح المبادرة والاعتماد على النفس وروح الابتكار والابداع والتأكيد على بعض القيم مثل روح الجماعة والتعاون والمشاركة وإيجاد التوازن بين الأفلام السينمائية التى تهتم بالجوانب الثقافية والتعليمية وبين الأفلام التى تعنى بالترفيه والتسلية على ألا يقدم القائم بالاتصال أفلاماً سينمائية تتضمن قيما تتعارض أو تتناقض مع القيم الأصيلة للمجتمع المصرى .

• **القائمون بالاتصال** : يقصد بهم المؤلفون والمخرجون والكتاب والمنتجون والمصورون فى السينما المصرية .

• **الاتجاه**: يقصد به نسق او تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه أو استعداده للقيام بأفعال معينة ويتمثل فى درجات من القبول او الرفض نحو القضية او

الموضوع محل الاهتمام (سيزر وآخرون ١٩٨٥) وسوف يأخذ الباحث بهذا التعريف لتناسبه مع موضوع الدراسة .

* **العوامل الخارجية** : يقصد بها العوامل المحيطة بالعمل السينمائى فى مصر ولا يستطيع القائمون بالاتصال فى السينما التحكم فيها او السيطرة عليها مثل الضغوط الإنتاجية والدخل والرقابة وظروف العمل والظروف الاقتصادية والاجتماعية .

الدراسات السابقة : قام الباحث بعمل مسح للدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة فاتضح له فى حدود اطلاعه أنه لم يسبق تناول موضوع اتجاهات القائم بالاتصال فى السينما نحو أخلاقيات ممارسة المهنة يضاف إلى ذلك أن الباحث قام بمراجعة الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا للاستعلام عن دراسات تخص موضوع هذه الدراسة فأفادت الشبكة بعدم وجود أى دراسات سابقة فى هذا الشأن سوى بعض الدراسات التى دارت حول الأخلاقيات بصفة عامة .

ولعل فيما سبق بيانه ما يدل ويؤكد على قيمة وأهمية الدراسة الحالية ومن ثم تم حصر الدراسات والبحوث التى تتصل ببعض جوانب موضوع هذه الدراسة والاطلاع عليها للاستفادة منها فى تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته .

وقد قسم الباحث هذه الدراسات إلى قسمين : دراسات عربية ودراسات أجنبية .

أولاً : الدراسات العربية وهى :

١ – دراسة أمانى السيد فهمى (١٩٩٨) بعنوان " **العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال فى السينما المصرية خلال التسعينات**"(١٥) .

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال وهم المخرجون وكتاب السيناريو فى السينما المصرية سواء تسجيلية أو روائية كما تهدف إلى تحديد العوامل التى تؤثر فى مستوى الرضا الوظيفى سواء كانت

عوامل ذاتية متعلقة بمضمون العمل أو خارجية تتعلق بالشكل الوظيفى بالإضافة إلى معرفة رؤى القائم بالاتصال لنفسه ولجمهوره والنقاد والبيئة التى يعمل بها .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

* توجد مجموعة من الخصائص الديموجرافية التى تؤثر فى مستوى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال مثل المستوى التعليمى ومجال العمل .
* إن كتاب السيناريو لا يصطدمون بالسياسة العامة للمؤسسة ولا أسلوب الإدارة مثل المخرجين نظراً لطبيعة عملهم أما المخرجون فهم أكثر احتكاكاً بأسباب أزمة صناعة السينما ممثلة فى الإنتاج والتوزيع والعرض .
* وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الخبرة والرقابة فكلما زادت خبرة القائم بالاتصال زاد تكيفه مع الرقابة كما توجد علاقة ارتباطية بين مجال العمل والرقابة فالروائيون أكثر رضاً عن الرقابة من التسجيليين .

٢ – دراسة مرهان حسين الحلوانى (١٩٩٧) بعنوان " **اتجاهات المراهق نحو الأفلام السينمائية التى تبثها القنوات الفضائية** " (١٦) .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات المراهق نحو الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تبثها القنوات الفضائية ومدى الساعات والأوقات والأيام المفضلة للمشاهدة بالإضافة إلى التعرف على نوع الأفلام السينمائية التى يقبل عليها المراهق من خلال القنوات الفضائية .

وأهم نتائج هذه الدراسة تمثل فيما يلى :

* من خلال النظرة النقدية لجنسية الأفلام السينمائية المفضلة للمشاهدة على القنوات الفضائية جاءت الأفلام السينمائية المصرية فى المرتبة الأولى يليها الأفلام الأمريكية ثم الأفلام البريطانية .

* أمـــا المشـــاهد التى تنال الإعجاب على القنوات الفضائية فقد جاءت مشاهدة المغامـــرات فـــى المرتـــبة الأولى ثم المشاهد الغرامية فمشاهدة المطاردات وأخيراً مشاهدة الضرب .

٣ – دراسة نهلة عساف عيسى (١٩٩٦) عن **العوامل المؤثرة على آداء القائم بالاتصال فى الفيلم التسجيلى** " (١٧) .

تركز هذه الدراسة على توصيف واقع الفيلم التسجيلى فى كل من مصر وسوريا مـــن حيـــث توافر مقومات البنى الأساسية اللازمة لإنتاجه والقوانين المنظمة له وعلى معرفة العوامل التى تؤثر على أداء القائمين بالاتصال فى الفيلم التسجيلى وقياس تأثير العوامل المختلفة على مستوى مخرجاتهم شكلاً ومضموناً وتصورهم لـــدور الفيلم التسجيلى فى تنمية المجتمع وتطويره وذلك من خلال الاعتماد على صـــحيفة اســـتبيان طبقت على ١٤٢ مفردة (المخرج / كاتب السيناريو / كاتب المـــادة العلمـــية / المنتج) يمثلون مجتمع الدراسة بالحصر الشامل فى كل من مصر وسوريا . وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

* يـــتعرض القـــائم بالاتصال لضغوط عديدة تؤثر على أداءه من هذه الضغوط طبيعة العلاقة بين المبدع والسلطة ممثلة بالهيئات الرقابية والهيئات الإنتاجية المملوكة من قبل الحكومة وما تفرضه من سياسات وخطط وميزانيات لا تتفق ورؤى القائم بالاتصال .
* أظهرت نتائج الدراسة اشتراك جميع القائمين بالاتصال مجتمع الدراسة بالميل بالميل الى التوجه الى الجمهور العام ثم صانعوا القرار فى المجالات المختلفة ٨٧,٣ % وجمهور الشباب ٨٣ % .
* إن العلاقة السلبية بين المبدع فى الفيلم التسجيلى والرقابة ليس سببها نصوص القوانيـــن الرقابـــية المعلـــنة ولكـــن ســـببها شخصية الرقيب وقيمه الخاصة

وخصائصه التأهيلية الذى غالباً ما يتمسك بحرفية القانون دونما محاولة لفهم روح هذا القانون .

٤ – دراسة سلوى إمام على (١٩٨٢) بعنوان " **الأفلام التسجيلية فى مصر** " (١٨) .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على نشأة الأفلام التسجيلية فى مصر ودورها الإعلامى ونوعية القائمين بالاتصال فيها والجمهور الذى تقدم له .وأهم نتائج هذه الدراسة والتى لها صلة بموضوع هذا البحث هى :

* معظم الأفلام التسجيلية المصرية يكون القائم بالاتصال فيها ممن ليست له صلة بموضوع الفيلم أى أن مهمته الأساسية هى قراءة التعليق فقط .
* هناك علاقة بين القائمين بالاتصال فى الأفلام التسجيلية المصرية وبين نوعية الموضوعات التى يدور حولها الفيلم .

٥ – دراسة حسن عماد مكاوى (١٩٩٤) بعنوان " **أخلاقيات العمل الإعلامى** " (١٩) . وتهدف هذه الدراسة إلى شرح عدة مفاهيم منها حرية التعبير والرقابة الحكومية والحصانة الإعلامية والحق فى الخصوصية والعلانية فى التشريعات المختلفة وطبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والحكومات كما تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور التنظيمات الخاصة غير الحكومية فى مراقبة عمل وسائل الإعلام وحق وسائل الإعلام فى معرفة ما يدور فى الحكومة والتعرف على الممارسات غير المسئولة من جانب وسائل الإعلام بهدف تجنب تلك الممارسات غير الأخلاقية .

٦ – دراسة عبد الرحيم سليمان درويش (٢٠٠٠) بعنوان " **معالجة الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التليفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب** " (٢٠) .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة القضايا والمشكلات الاجتماعية التى تعالجها الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التليفزيون وذلك من خلال دراستين : الدراسة الأولى دراسة تحليلية لـ ٤٠ فيلماً سينمائياً مصرياً تم عرضها على شاشات التليفزيون المصرى فى الفترة من ١/١ /٢٠٠٠ إلى ٣١/٣/ ٢٠٠٠ م . الدراسة الثانية دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة .

وأهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة :

* تعد اتجاهات الشباب نحو الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التليفزيون سلبية حيث ترى نسبة ٤٣,٧ % من الشباب أن هذه الأفلام تثيرهم جنسياً وتضرهم نفسياً وأخلاقياً .
* يفضل ٥٧,٥ % من الشباب مشاهدة الأفلام السينمائية الأجنبية على شاشة التليفزيون المصرى مقابل ٢٠,٥ % يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التليفزيون .
* بالنسبة لقائمة القضايا والمشكلات الاجتماعية التى تناولتها الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التليفزيون حظيت قضية ضعف القيم الدينية لدى الناس المرتبة الأولى وتكررت بنسبة ٩٠ % تلتها قضية انتشار صورة المرأة كأنثى وغير مشاركة فى بناء المجتمع فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٢,٥ % ثم جاءت مشكلة الأدمان بنسبة ٥٧,٥ % فمشكلة العلاقات الجنسية غير المشروعة بنسبة ٥٥ % .

٧ – دراسة محمود يوسف (٢٠٠١) بعنوان " **صورة المرأة المصرية فى الأفلام السينمائية التى يقدمها التليفزيون** " (٢١) .

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على طبيعة الصورة التى تقدمها الأفلام السينمائية التى يعرضها التليفزيون للمرأة المصرية وملامح هذه الصورة من الناحيتين

الإيجابية والسلبية كما تهدف الدراسة إلى معرفة الطريقة التى يرى بها القائمون على أمور هذه الأفلام المرأة المصرية .

وأهم نتائج هذه الدراسة هى :

- تركز الأفلام على الموضوعات التى تخص أهل الحضر وسكان المدن مع تجاهل تام للمجتمعات الريفية وبالتالى اعدام فرصة مناقشة مشاكل وقضايا المرأة الريفية ولا تزال الأفلام تتحيز للرجل على حساب المرأة .
- أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر الأعمال ظهوراً هو دور المرأة كربة منزل ونسبته ٣٢,٣ % وهو ما يؤكد اتجاه الأفلام نحو التركيز على الأدوار التقليدية للمرأة على حساب الأدوار الأخرى ثم تقدم المرأة كراقصة بنسبة ١٧,٦ % وهو يعكس رغبة الأفلام فى تقديم المرأة فى صورة سلبية كمصدر إثارة وأداة جذب جنسى .
- وصفت الأفلام المرأة بتواضع تطلعاتها واتجاهها فى الغالب إلى التطلعات المادية أما التطلعات الاجتماعية نحو المنزلة والمكانة والرفعة فحظها منها قليل وهى صورة مجحفة تتجاهل الواقع الاجتماعى للمرأة المصرية التى تبوأت مراكز مرموقة وحظيت بمكانة اجتماعية متميزة .

٨ – دراسة عواطف عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٢) بعنوان " **القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية** " (٢٢) .

تهدف الدراسة الى التعرف على الأبعاد الاجتماعية والمهنية للصحفيين المصريين من خلال محاور العمل الصحفى وظروف ممارسته كما تهدف الى رصد وتوصيف جوانب التنشئة الاجتماعية ومستويات التعليم والدخل والانتماء النقابى ومعايير الأداء المهنى وعلاقة الصحفيين بمصادرهم وقرائهم وزملائهم ورؤسائهم .

وأسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن علاقة الصحفى بقرائه تتسم بالذاتية والانطباعية والعشوائية وأن معايير تقييم الأداء الصحفى يغلب عليها المعايير الذاتية والشخصية المتصلة بالرؤساء كما كشفت الدراسة عن عدم وجود ارتباط بين مؤهلات الصحفيين وطبيعة عملهم .

٩- دراسة نجوى أمين الفوال (١٩٩٤) بعنوان **القائم بالاتصال فى الإعلام السكانى** (٢٣) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية القائم بالاتصال فى مجال الاتصال السكانى من حيث تأهيله وتدريبه وعلاقته بعمله وجمهوره وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة بعض الجوانب الإيجابية الخاصة بممارسة القائم بالاتصال السكانى لعمله وكشفت الدراسة عن وجود بعض الثغرات التى تتمثل فى نقص التأهيل العملى المتخصص لغالبية القائمين بالاتصال فى مجال الاتصال السكانى .

١٠ – دراسة ألفت حسن أغا (١٩٩١) بعنوان " **القائمون بالاتصال وقضايا التنمية** " (٢٤).

أجريت هذه الدراسة على ٥٣٠ مفردة من القائمين بالاتصال فى الراديو والتليفزيون والصحف والمجلات فى مصر حيث تم اختبار مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص القائمين بالاتصال سواء الاجتماعية والثقافية والتوجهات الايدلوجية والمهنية .

وقد أظهرت النتائج أن ٩٨,٦ % من القائمين بالاتصال عينة الدراسة غير منتمين لأى حزب سياسى وأن توجهاتهم المهنية ليست مرتبطة بثقافتهم بل كثيراً ما تتجاوز حدود هذه الثقافة وكانت السلطة هى عنصر الضغط الأول عليهم يليها الرؤساء فى العمل ونقص الموارد والامكانيات ومن ثم قيم المجتمع وتقاليده .

١١ – دراسة شاهيناز بسيونى (١٩٩١) بعنوان " **العلاقة بين المستوى الطبقى واتجاهات القائمين بالاتصال فى الإذاعات الإقليمية** " (٢٥) .

تهـدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الانتماء الطبقى للقائم بالاتصـال فـى الإذاعات الإقليمية من جهة واتجاهه نحو المتغيرات المرتبطة بعناصر عملية الاتصال من جهة ثانية .

وقـد أظهـرت نـتائج هذه الدراسة ضعف نمط الاتجاه بالمستوى الطبقى للقائم بالاتصال كما أظهرت ارتباط قوى بين نمط الاتجاه ومتغير السن .

ثانياً : الدراسات الأجنبية وهى :

١٢ – دراسـة ثومسـون thompson – كريستين Kirsten – مونا Moana (١٩٩٨) بعنوان " الرعب الخارق للعادة " (٢٦) .

هـذا البحث عبارة عن مجموعة دراسية لأربعة أفلام رعب تم عرضهافى فترة التسـعينيات مسـتعينة بـنظريات فـرويد Freud للتحليل النفسى ونظريات كيركجارد Kierkegaard للخوف ويهدف هذا البحث الى دراسة مفهوم الخوف والرعب الخارق للعادة فى الأفلام السينمائية ويشكلون الأبعاد التجريبية والفلسفية لمشاهدة هذه الأفلام .

ويـرجع البحث أفلام الرعب فى السينما الى ثقافة القلق التى تكونت بعد عصر الحداثـة وأن الـنظم الأخلاقـية هى الموضوع الرئيسى والمكون البنائى لأفلام الرعب موضع الدراسة .

وهـذا البحـث فـى ربطـه لنظريات المفاهيم وفلسفة المشاهدة السينمائية يقدم التفسيرات الجديدة للوضع طويل المدى لشعبية وثقافة أفلام الرعب السينمائية .

١٣ – دراسة جاكسون – ريناتا Jackson – Renata (١٩٩٨) بعنوان " أصوات مايا درين Maya Deren : الموضوع والتنوع " (٢٧) .

تهـدف هـذه الدراسـة الى التعرف على صناعة الأفلام التجريبية فى السينما الأمريكية من خلال دراسة تحليلية للأفلام الستة لمايا درين على اعتبار انها من أكبر مؤلفى نظريات الفيلم الحديث .

وتقدم الدراسة السياقات الثقافية والفكرية والأخلاقيات البشرية والجماليات الحديثة المرتبطة بأفلام مايا درين .

وأظهـرت نتائج هذه الدراسة ان سر نجاح أفلام مايا درين السينمائية يرجع الى التزامها بالأخلاق واحترامها لعقلية جماهيرها وتناولها للوضع البشرى المعاصر.

١٤ – دراسة هنرى-نورا Henry-Nora (١٩٩٧) بعنوان " الأخلاق والنقد الاجتماعى فى أفلام هوليوود) (٢٨) .

تهـدف هذه الدراسة إلي كشف أهمية التراث الثقافي والفكري للمهاجرين الألمان والنمساويين صناع الأفلام الأمريكية في الإلهام النفسي عند معالجة الموضوعات الأخلاقية في أفلام هوليود وذلك بالتطبيق على مجموعة صغيرة من المخرجين أمـثال ايـريك فون ستروهيم Erich von stroheim وارنست لوبخ Ernst lubitsch وبيلى وايدر Billy wilder الذين يركزون فى موضوعات أفلامهم السـينمائية علـى الأخلاق والهوية والنقد الاجتماعى كما تقدم أفلامهم نفس القيم الأخلاقـية الموجـودة فى الأخلاق المسيحية والوصايا العشر وفى تعاليم كانت النظرية والعملية .

كما تهدف الدراسة الى تحليل اعمال كل مخرج وأسلوبه فى معالجة موضوعات أفلامـه وكيفـية تعاملـه مع الرقابة والتعرف على جماليات الأسلوب الروائى لتحسين المستوى الفكرى للسينما الأمريكية .

وأسـفرت نتائج هذه الدراسة عن أهمية التأثير الكبير للتراث على صناع الأفلام المهيمنيـن حالـيا على هوليوود ودور العلاقات بين المخرجين ومدى تأثير كل منهم فى الآخر .

١٥ – دراسـة آمـلادى-بـاراج-ر Amladi-Parag-R (١٩٩٦) بعـنوان " قلق جديد : ازدواجية الحداثة فى بداية السينما الهندية " (٢٩) .

تقدم هذه الدراسة نبذة تاريخية عن السينما الهندية حتى عام ١٩٣٩ فى ضوء الموضوعات المرتبطة بالحداثة

والحداثة لا تعنى الاعتقاد او العقيدة ولكنها تعنى الانتقال والتحول لأشياء مستقرة فى الفكر والتراث وذلك استجابة لمزيد من الوعى بأفكار الهيمنة والسيطرة والسيادة الفردية والقومية

وفى مرحلة الصراع ضد الاستعمار حشدت السينما الهندية المادة الدينية والأسطورية فى خدمة صناعة الفيلم القومى كى يتناسب مع هذه المرحلة .

وإنتاج الفيلم الصامت فى فترة متاخرة وظهور أنواع جديدة للمدنية الحديثة وموضوعات الرومانسية الاقطاعية أصبحت وسائل للتعبير عن الصراعات فى العالم المعاصر .

وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أنتاج الفيلم السينمائى من ناحية الشكل والمضمون يتأثر بدرجة كبيرة بالأخلاق وبقيم الولاء والوعى الذاتى والانضباط وبمكانة الفرد ووضعه فى النظام الاجتماعى الحديث .

رؤية تحليلية لنتائج الدراسات السابقة :

إذا ألقينا نظرة فاحصة على نتائج الدراسات السابقة تبين لنا أن جميع هذه الدراسات ساعدت في بلورة أوضح لمشكلة البحث والنظرة النقدية لهذه الدراسات توضح بجلاء أن هذه الدراسات أغفلت إغفالاً يكاد يكون تاماً لاتجاهات القائم بالاتصال في السينما المصرية نحو أخلاقيات ممارسة المهنة كما أن بحوث القائم بالاتصال في السينما والتي أجريت في مصر لم تحظ بالاهتمام الكافي لمعالجتها والافتقاد بالأخص إلى الجهود العلمية التي تعنى بالسينمائيين من مؤلفين وكتاب ومخرجين وممثلين وفنيين ومصورين على أساس النظرة الشاملة لمختلف الأبعاد المهنية والمؤثرات المباشرة وغير المباشرة على أدائهم .

تساؤلات البحث :

يسعى البحث للإجابة عن سؤال رئيسي مؤداه : ما اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما المصرية نحو أخلاقيات ممارسة العمل السينمائي ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى :

س : ما اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما المصرية نحو موضوعات الأفلام السينمائية ؟

س : ما اتجاهات القائمين بالاتصال نحو جمهور السينما المصرية ؟

س : ما اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما المصرية نحو الرقابة على العمل السينمائي؟

س : ما الضغوط المهنية التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في السينما المصرية ؟ وما أبعاد تأثيرها على عملهم ؟

س : إلي أي حد تتوفر للقائمين بالاتصال بالسينما المصرية الحقوق والضمانات اللازمة لممارسة المهنة ؟

س : ما حدود الالتزام بالواجبات المفروضة عليهم واحترام ميثاق الشرف الإعلامي ؟

س : ما أهم مقترحات القائمين بالاتصال في السينما المصرية لتطوير الأداء وزيادة فاعلية أخلاقيات المهنة وتحسين أوضاعها ؟

فروض البحث :

كما يسعى البحث لاختبار فرض أساسي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للقائمين بالاتصال في السينما المصرية وأخلاقيات ممارسة العمل السينمائي " .

نوع البحث ومنهجه :

ينتمى هذا البحث إلى نوعية البحوث الوصفية التى تستهدف تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات حول اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو أخلاقيات العمل للتعرف على مدى الالتزام بهذه الأخلاقيات فى العمل السينمائى وتأثير العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالقائم بالاتصال فى أخلاقيات العمل السينمائى فى مصر .

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى وتم توظيفه لمسح القائم بالاتصال فى السينما المصرية مجتمع البحث وعينته كذلك مسح الدراسات السابقة فى هذا المجال .

عينة الدراسة وكيفية الاختيار : تحددت عينة الدراسة على النحو التالى :

حصل الباحث على أذن رسمى من رئيس جهاز السينما لاستيفاء صحف الاستبيان من القائمين بالاتصال فى السينما وبخاصة المخرجين والممثلين و تصادف تصوير بعض مشاهد الأفلام السينمائية فى أثناء إجراء هذه الدراسة فى استديو المدينة واستديو الأهرام التابعين لجهاز السينما بما مكن الباحث من استيفاء صحف الاستبيان من الممثلين والمخرجين والمنتجين ونظراً لإنشغالهم الدائم بالعمل ولم يجد الباحث وقتاً لديهم لاستيفاء بقية استمارات الاستبيان جاءت عينة الدراسة قليلة و لهذا فقد أدى الأمر الى الاعتماد على ما يسمى بالعينة التطوعية وهى مكونة من عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للسينما من الذين يجمعون بين التدريس الأكاديمى والممارسة العملية فى مجالات الإخراج والتأليف وكتابة السيناريو وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ مفردة موزعة كالتالى :

مجال العمل	العدد	النسبة المئوية
التأليف	٩	% ١٦,١
الإخراج	١٤	% ٢٥
الإنتاج	٧	% ١٢,٥
التمثيل	١٨	% ٣٢,١
السيناريو	٨	% ١٤,٣
الإجمالى	٥٦	% ١٠٠

أدوات جمع البيانات :

استمارة استبيان : تم تصميم استمارة استبيان من سبع صفحات تحتوى على اثنين وثلاثين سؤالاً مقسمة الى ثلاثة محاور المحور الأول يحتوى على تساؤلات خاصة بالمتغيرات الديموجرافية للقائمين بالاتصال فى السينما المصرية والمحور الثاني يشتمل على تساؤلات خاصة برؤية القائمين بالاتصال لأخلاقيات العمل السينمائى فى مصر والمحور الثالث اشتمل على تساؤلات تتعلق باتجاهات القائمين بالاتصال إزاء العمل السينمائى فى مصر .

وقام الباحث بعرض الاستمارة على بعض الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام (٣٠) . ثم قام الباحث بعمل اختبار مبدئى لعدد ٣٠ استمارة للتأكد من وضوحها وصلاحيتها للتطبيق وبعد اختبار الاستمارة وتعديلها تم استيفائها بالمقابلة الشخصية بين الباحث والمبحوثين .

أساليب تحليل البيانات : تم استخدام أسلوبين فى تحليل البيانات هما :

أسلوب التحليل الكمى للبيانات وإحصاء التكرارات والنسب يدوياً وأسلوب التحليل الكيفى وذلك بتحليل البيانات فى صورتها الرقمية والخروج بالنتائج وتفسيرها واستنباط دلالتها ومؤشراتها وقد شكلت الحسابات والإحصاءات المعطاة قدراً كافياً للإجابة عن تساؤلات الدراسة لم يستدع معها اللجوء لاستخدام برامج إحصائية فقد جاءت التكرارات والنسب بأرقام تجعل من القيام بأية عملية إحصائية أخرى للمقارنة عملاً من أعمال إعادة الجهد وتكراره فالأرقام لا تقبل الشك والنسب عالية بشكل واضح وتبين الاتجاه العام لهذه الدراسة الاستطلاعية .

قياس الصدق والثبات : جرى التأكد من الصدق عن طريق تحديد أهداف وأبعاد الدراسة بدقة وعرض استمارة الاستبيان على بعض الأساتذة المتخصصين وإجراء التعديلات اللازمة عليها واختبارها على عينة من المجتمع الأصلى للدراسة قبل تطبيقها فى صورتها النهائية .

ولقياس الثبات تم إعادة الاختبار على عينة تمثل ٥ % من مجتمع الدراسة وتبين وجود نسبة ثبات بلغت(٩٠ %) وهى نسبة عالية خاصة إذا أخذنا فى الاعتبار أن الإجابات عن أسئلة الاستبيان تتعلق برؤى واتجاهات عرضة للتغير بشكل سريع .

وبعد الاطمئنان على صدق وثبات أداة البحث تم التطبيق النهائى على عينة من القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى المصرى وقد استغرق العمل الميدانى حوالى شهر وبدأت بعده عملية المراجعة المكتبية للاستمارات وذلك للتأكد من الاتساق الداخلى للاستجابات وعدم وجود تناقضات جوهرية داخلها وبعد ذلك تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً .

وفيما يلى عرض للنتائج التى خرجت بها هذه الدراسة الميدانية :

نتائج الدراسة الميدانية ومؤشراتها

أسفرت الدراسة الميدانية عن النتائج التالية :

أولاً : الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال فى السينما المصرية :

قبل الدخول فى تحليل ومناقشة مواقف وآراء القائمين بالاتصال فى السينما المصرية حول أخلاقيات ممارسة المهنة لابد من توفير البيانات الأساسية للقائمين بالاتصال فى السينما بحيث تسهم فى إعطاء صورة عامة عن مجتمع البحث من خلال تحديد أهم الخصائص والسمات الشخصية للمبحوثين.

- بقراءة بيانات جدول رقم (١) يتضح ما يلى :

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن غالبية القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى فى عينة الدراسة من الذكور حيث بلغ عددهم (٤٠ مبحوثاً بنسبة ٧١,٤ %) وعدد الإناث (١٦ مبحوثة بنسبة ٢٨,٦ %) ويعتقد الباحثون أن المرأة أكثر قابلية لتغيير الاتجاهات من الرجل فى ظروف معينة وأن

الاتجاهات المركزية أى التى تعتمد على السمات المركزية فى الشخصية أكثر صعوبة على التغيير من الاتجاهات الهامشية (٣١) .

- أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة قد حصلوا على شهادات جامعية (٤٤ مبحوثاً بنسبة ٧٨,٦ %) والحاصلين على درجة الماجستير (٤ مبحوثين بنسبة ٧,١ %)والحاصلين على درجة الدكتوراة (٨ مبحوثين بنسبة ١٤,٣ %) ومعروف أن للتعليم تأثير على آراء واتجاهات ومواقف القائمين بالاتصال وازدياد الروح النقدية لديهم لما تقدمه وسائل الإعلام للجمهور كما أن التعليم المتخصص يقوى من شعور القائم بالاتصال بالأمن الوظيفى (٣٢) .
- وبالنسبة للحالة الاجتماعية فقد بلغ عدد المتزوجين (٣٥ مبحوثاً بنسبة ٥٧,١%) والذين لم يسبق لهم الزواج (١٨ مبحوثاً بنسبة ٣٠,٤ %) والذين فقدوا زوجاتهم ويعيشون بدون زواج (مفردتان بنسبة ٧,١ %) والذين انفصلوا عن الحياة الزوجية (مفردة واحدة بنسبة ٥,٤ %) .
- وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن غالبية القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة حيث بلغ عدد هؤلاء (١٧ مبحوثاً بنسبة ٣٠,٤ %) ويلى ذلك الفئة من ٣٠ – ٤٠ سنة حيث بلغ عدد المبحوثين فى هذا المدى (١٥ مبحوثاً بنسبة ٢٦,٨ %) أما الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة فقد بلغ عددهم (١٣ مبحوثاً بنسبة ٢٣,٢ %) فى حين بلغ عدد الذين تتراوح أعمارهم مابين مابين ٤٠ – ٥٠ سنة (١١ مبحوثاً بنسبة ١٩,٦ %) وقد أثبتت إحدى الدراسات وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة معنوية بين متغير السن والنجاح فى العمل فكلما زاد السن ازداد الرضا عن العمل والرغبة فى التقدير على النجاح فى العمل ليشعر القائم بالاتصال أنه يسير فى الطريق الصحيح ويتم هذا من خلال معرفة آراء

الجمهور والنقاد والزملاء من العاملين فى الحقل السينمائى إلى جانب الحصول على جوائز فى المهرجانات سواء محلية أو إقليمية أو دولية والسن له تأثير فى التقدير على النجاح والترقى الوظيفى والإبداع فى العمل (٣٣).

ثانياً : نوع السينما التى يعمل بها القائمون بالاتصال فى السينما المصرية :

يوضح الجدول رقم (٢) نوع السينما التى يعمل بها القائمون بالاتصال فى السينما المصرية حيث بلغت نسبة الذين يعملون فى السينما الروائية ٥٧,١ % تليها نسبة ٢٥ % للذين يجمعون بين العمل فى السينما التسجيلية والسينما الروائية ثم نسبة ١٧,٩ % للذين يعملون فى السينما التسجيلية

- يتضح من البيانات السابقة ارتفاع نسبة العاملين فى السينما الروائية عن العاملين فى السينما التسجيلية ويرجع السبب فى ذلك إلى قلة جمهور السينما التسجيلية وانتمائها للدولة أما السينما الروائية فتتمتع بجمهور عريض كما أن الإنتاج الخاص هو الذى يحكمها بمعنى أن المكسب والخسارة هما من أهم الأسباب الرئيسية وراء محاولة المنتج استغلال كل ما يصرفه حتى يجذب الجمهور لمشاهدة فيلمه وهو ما لا ينطبق على السينما التسجيليه (٣٤).

ثالثاً : خبرة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية فى العمل السينمائى :

يتحدد الهدف من وراء تطرق الدراسة لمعرفة مدى الخبرة المهنية المتوفرة لدى القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة فى ضوء الارتباط الوثيق بين زيادة مستوى الخبرة وبين ارتفاع درجة كفاءة أداء القائم بالاتصال وتميزه بالإضافة إلى أن سنوات الخبرة لها تأثير فى الانجاز فى العمل والترقى الوظيفى .ويعتقد الباحث أنه كلما زاد سن المبحوثين كانت عندهم الخبرة الكافية التى لا تحتاج إلى معرفة .

وبيانات الجدول رقم (٣) تظهر مدة عمل القائمين بالاتصال فى السينما المصرية فى المجال السينمائى حيث ارتفعت نسبة الذين تزيد خبرتهم عن ١٥

سنة فى العمل السينمائى إلى ٥٥,٤ % والذين تتراوح خبرتهم من ٥ سنوات الى ١٥ سنة فقد بلغت نسبتهم ٢٣,٢ % أما الذين خبرتهم تقل عن ٥ سنوات فقد بلغت نسبتهم ٢١,٤ % .

* إن الخبرة من العوامل الهامة المؤثرة فى عمل مخرجى وكتاب السينما سواء تسجيليين أو روائيين كما لعبت دوراً فى زيادة اهتمامهم الشخصى بهذه المهنة (٣٥) .

رابعاً : اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو العمل السينمائى فى مصر .

للقائم بالاتصال تأثير ونفوذ كبير على اتجاهات الجماهير يجعله يتبنى مفاهيم ومعتقدات إيجابية نحو أشياء أو أفكار أو أشخاص وفى ذات الوقت يتبنى مفاهيم ومعتقدات سلبية نحو أشياء أو أفكار أو أشخاص آخرين ومن هنا تظهر الأهمية الكبيرة لدور القائم بالاتصال والتى تجعل من الضرورى محاولة التفهم العميق لاتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما من ثلاث زوايا وهى اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أنفسهم ثم نحو الجمهور ثم نحو موضوع الأفلام وذلك على النحو التالى :

١ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو أنفسهم :

بقراءة بيانات جدول رقم (٤) يتضح ما يلى :

* اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن للعلاقات الشخصية دوراً مهماً فى العمل : أكدت نتائج الدراسة موافقة ١٧,١ % على ذلك وأن نسبة ١١,٦ % محايدة وعارضت هذه الفقرة نسبة ١٠,٤ % .

- **اتجـــاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن إجادته للعمل أهم عنده من العائد المادى للعمل** : أوضحت نتائج الدراسة الميدانية محايدة نسبة ١٨,٦ % لذلك وموافقة نسبة ١٤,٨ % على ذلك فى حين عارضت نسبة ٩,٤ % ذلك .
- **اتجـــاه القائم بالاتصال فى السينما نحو أنه لا ينشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل** : أكدت نتائج الدراسة الميدانية معارضة نسبة ١٦,٧ % على ذلك وموافقة نسبة ١٢,٩ % ومحايدة نسبة ١٥,١ % .
- **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أنه يشارك فى موضوعات عمله حتى ولـــو تناقضت مع آرائه وأفكاره** : أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٢٤ % عارضت هذا الاتجاه وأن نسبة ١٥,١ % محايدة وموافقة نسبة ٩,٥ % .
- **اتجـــاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء إنه يرفض أى تدخل فى عمله حتى ولو كان رئيس العمل** : بينت نتائج الدراسة أن نسبة ١٥,٢ % وافقت على ذلك وأن نسبة ١٤ % محايدة وعارضت ذلك نسبة ١٢,٥ % .
- **اتجـــاه القائم بالاتصال فى السينما نحو أنه يضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكاره وآرائه أثناء تأدية عمله** : أكدت نتائج الدراسة أن معارضة نسبة ١٩,٧ % على هذا الاتجاه وموافقة نسبة ٩,٥ % فى حين أن نسبة ١٩,٨ % كانت محايدة .
- **يتضـــح مـــن البـــيانات الســـابقة** أن اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية حول أنفسهم اتجاهات إيجابية أى أنهم يثقون فى ذاتهم وفى قدراتهم الإعلامية وانعكس ذلك على آرائهم على النحو التالى :

- إن إجـــادتهم للعمل ونجاحهم فيه أهم عندهم من عائده المادى وافق على ذلك ١٤,٨ % وعارضه ٩,٤ % .

- أنهم واثقون من أعمالهم التى تسند إليهم ويرفضون أى تدخل فيه حتى ولو كان من رؤسائهم وافق على ذلك ١٥,٢ % من عينة الدراسة وعارضه ١٢,٥ % .
- إنهم يتنافسون فى العمل حيث ينشغلون كثيراً بمنافسة بعضهم بعضاً وتؤكد ذلك الفقرة طرحت عليهم فى صحيفة الاستبيان والتى تقول " لا أنشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل " حيث عارضها ١٦,٧ % ووافق عليها ١٢,٩ % وهذه نتيجة منطقية حيث أن العمل الإعلامى يعتمد على المنافسة من أجل إنتاج عمل ناجح .

٢ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو جمهور:

تعد العلاقة بين القائم بالاتصال ومن يتوجه إليهم برسالته ورؤيته لجمهوره بصفة عامة من العوامل التى تؤثر إلى حد كبير فى أدائه لعمله ومدى نجاحه فى تحقيق الاتصال بمعناه المعاصر وهو التواصل فى اتجاهين من المرسل إلى المتلقى وبالعكس (٣٦) خاصة وأن الجمهور يعد عنصراً مهماً من عناصر عملية الاتصال ولم تعد النظرة إليه كمجرد حشد أمراً مقبولاً وتغيرت النظرة إليه كمجرد متلق سلبى وأصبح ينظر إليه كشريك إيجابى (٣٧) . وبقراءة بيانات الجدول رقم (٥) يتبين ما يلى :

- **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن الجمهور يتجه بمشاعره وفلوسه نحو الأفلام الأجنبية فى السينما المصرية :** أكدت نتائج الدراسة أن نسبة ١٢,٣ % قد وافقت على هذا الاتجاه فى حين عارضت نسبة ١١,٨ % أما نسبة ٩ % فكانت محايدة .
- **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن الجمهور لا يتحدث عن قيمة الفيلم الفنية ولا يختلف حولها :** أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة

١١,٩% موافقــة على ذلك ونسبة ١١,٤ % تعارض ذلك ونسبة ١٠,٢ % محايدة .

* **اتجــاه القــائم بالاتصــال فى السينما إزاء أن ثقافة الجمهور هى التى تحدد القصــة والســيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة ١٢,٧ % قد وافقت على ذلك ومعارضة نسبة ١١,٤ % ونسبة ٨,٧ % كانت محايدة .
* **اتجــاه القــائم بالاتصال فى السينما إزاء أن رقابة الجمهور أكثر فعالية من الرقابة الحكومية ورقابة النقاد السينمائيين :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١١,٤ % عارضت ذلك فى حين أن نسبة ٩,٤ % قد وافقت على ذلك ونسبة ٧,١ % محايدة .
* **اتجــاه القــائم بالاتصال فى السينما نحو أن قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمــة كل قضايا المجتمع :** أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ١٨,٦ % معارضة هذا الاتجاه وموافقة ٦,١ % ومحايدة نسبة ١٤,٢ % .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أنه توجد قضايا اهم من قضايا المرأة المصــرية :** أظهرت النتائج موافقة ١٢,٧ % ومعارضة ٨,١ % ونسبة ١١,٨ % محايدة .
* **اتجــاه القــائم بالاتصال فى السينما إزاء أن قضايا الشباب المصرى أهم من قضــايا كبار السن :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية موافقة ١١,١ % على هذا الاتجاه ومعارضة ٩ % ونسبة ١٤,٢ % كانت محايدة .
* **اتجــاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن هناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب :** أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٢,١ % تعارض هذا الاتجاه فى حين أن نسبة ٩,٤ % موافقة على ذلك ونسبة ١٤,٢ % محايدة.

* **اتجـــاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن هناك اهتماماً غير كاف بقضايا الطفـــل المصـــرى :** أكدت نتائج الدراسة موافقة نسبة ١٤,٣ % على هذا الاتجاه ومعارضة نسبة ٩ % ومحايدة نسبة ٧,٨ % .

* **يتضـــح** مـــن البيانات السابقة أن اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو الجمهور تتسم بالواقعية والمصداقية والإحساس بالمسئولية وذلك على النحو التالى :

- إن جمهور السينما يبحث عن الإنتاج الجيد حتى ولو كان إنتاجاً أجنبياً ولذلك يتجه هذا الجمهور بمشاعره وفلوسه نحو الأفلام الأجنبية التى يتم عرضها فى دور العرض المصرية وقد وافقت على هذا الاتجاه نسبة ١٢,٣ % من عينة الدراسة وعارضته نسبة ١١,٨ % .
- إن جمهور السينما يتسم بالوعى والتعليم وبالتالى يقبل على الأفلام السينمائية ذات الهـــدف والمضـــمون الجيد والقيمة فنية ولم تختلف اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما حول هذا الموضوع حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه ١١,٩ % وعارضته نسبة ١١,٤ % .
- إن الجمهـــور المـــثقف الواعـــى هو الذى يستطيع أن يحدد قيمة الفيلم وذلك بالمقاطعـــة النهائية للأفلام الهابطة والإقبال الجارف على الأفلام المتميزة شـــكلاً ومضموناً فثقافة الجمهور هى التى تحدد القصة والسيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى وقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة ١٢,٧ % من القائمين بالاتصال فى السينما عينة الدراسة قد وافقت على ذلك وعارضته نسبة ١١,٤ % .
- اتجاهـــات القائميـــن بالاتصـــال فى السينما نحوالمرأة المصرية تؤكدها نتائج الدراسة الميدانية التى أثبتت أن نسبة ١٨,٦ % من عينة الدراسة عارضت الاتجاه القائل بأن قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمة كل قضايا المجتمع

فـــى حيـــن أن نسبة ٦,١ % وافقت عليه . كما أظهرت النتائـــج موافقة ١٢,٧ % مـــن العيـــنة على الاتجاه القائل بأنه توجد قضايا أهم من قضايا المرأة المصرية ومعارضة ٨,١ % .

- اتجاهـــات القائميـــن بالاتصال فى السينما نحوالشباب : أكدت نتائج الدراسة الميدانـــية موافقة ١١,١ % على الاتجاه القائل بأن قضايا الشباب المصرى أهم من قضايا كبار السن فى حين عارضته نسبة ٩ % من عينة الدراسة كمـــا أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٢,١ % تعارض الاتجاه القائل بأن هناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب فى حين أن نسبة ٩,٤ % موافقة على ذلك .
- اتجاهـــات القائميـــن بالاتصال فى السينما نحوالأطفال : أكدت نتائج الدراسة موافقـــة نســـبة ١٤,٣ % على الاتجاه القائل بأن هناك اهتماماً غير كاف بقضايا الطفل المصرى ومعارضة نسبة ٩ % .

٣ - اتجاهـــات القائميـــن بالاتصال فى السينما نحو موضوعات الأفلام السينمائية المصرية :

إن مضمون الأفلام السينمائية المصرية يعد موضوعاً لنقد عريض من جماعات المواطنيـــن والـــنقاد حيث يتخوف الكثيرون من مضمون هذه الأفلام الذى يتسم غالـــباً بالعـــنف مما ينعكس على الجمهور وينشر السلوك العدوانى وتعرض كم كبـــير مـــن الجنس الضمنى والصريح ومناظر الرقص والخلاعة بما يشوه من صورة المرأة ويقلل من قدرتها بالإضافة الى نشر الصور النمطية لبعض الفئات (٣٨) . كمـــا تلجأ بعض الأفلام الى تناول بعض القضايا الجريئة أو الخارجة عن اطار العرف العام والأخلاق كما انها تركز على جوانب الإثارة بكل أنواعها لجذب جماهير المشاهدين دون الاهتمام بمدى التأثير السيء على نفوس ومفاهيم وأفكار وقيم المشاهدين والذى ينعكس سلبا على مستوى سلوكهم وتصرفاتهم كما

انها تجسد وتركز على الجوانب السلبية فى المجتمع مما يشوه صورته فى عيون ابنائه داخل المجتمع وفى عيون أبناء المجتمعات الأخرى (٣٩).

وبقراءة بيانات الجدول رقم (٦) يتضح ما يلى :

* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن موضوعات السينما المصرية سطحية ودون المستوى :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية موافقة نسبة ١٠,٦ % على هذا الاتجاه ومعارضة ٣,٣ % فى حين أن نسبة ٨,٦ % فهى محايدة .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن موضوعات السينما تركز على الإثارة الجنسية أكثر من تركيزها على الأخلاق :** أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٩ % تعارض هذا الاتجاه وموافقة نسبة ٦,٧ % فى حين أن نسبة ٨,٦ % فهى محايدة .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن موضوعات السينما محلية معاصرة تلمس وجدان الجمهور:** أكدت نتائج الدراسة معارضة نسبة ١٢,٣ % وموافقة نسبة ٤,٥ % ومحايدة نسبة ٨,٦ % .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن موضوعات السينما تركز على الربح السريع ولو على حساب المضمون :** أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ١٣,٥ % موافقة على هذا الاتجاه وأن نسبة ٣,٨ % معارضة ونسبة ٣,٢ % محايدة .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن موضوعات السينما تتجاهل مشاعر الود والتعاون بين الناس :** أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٤,٧ % تعارض ذلك وأن نسبة ٤,٢ % موافقة على ذلك فى حين أن نسبة ٨,١ % فهى محايدة .

الدراسة الميدانية أن نسبة ٩,٣ % موافقة على هذا الاتجاه وأن نسبة ١,٤ % تعارضه ونسبة ١٣ % محايدة .

* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن القصة الجيدة والسيناريو والحوار المتميز أساس نجاح موضوعات السينما المصرية :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية موافقة نسبة ١٣,١ % على هذا الاتجاه ومعارضة نسبة ٢,٨ % ومحايدة نسبة ٤,٨ % .

يتضح من البيانات السابقة ما يلى :

- أكدت نسبة (١٠,٦ %) من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية موافقتها على الاتجاهات القائلة بأن موضوعات السينما المصرية سطحية ودون المستوى وأنها تركز على الربح السريع ولو على حساب المضمون (١٣,٥ %) وأنها تعانى من القيود الحكومية (٩,٣ %) وأنها تركز على الشباب وتتجاهل كبار السن (١١,٥ %) وأن الطفل المصرى يظهر فى الأفلام السينمائية المصرية بمظهر غير لائق (١٢,٧ %) وأنها تركز على مفاتن المرأة الجسدية لا على إ نتاجها الفكرى (٩,٣ %) وأن القصة الجيدة والسيناريو والحوار المتميز أساس نجاح موضوعات السينما المصرية (١٣,١ %) .
- أكدت نسبة (٩ %) من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية معارضتها للاتجاهات القائلة بأن موضوعات السينما المصرية تركز على الإثارة الجنسية أكثر من تركيزها على الأخلاق وأن موضوعاتها محلية معاصرة تلمس وجدان الجمهور (١٢,٣ %) وأنها تتجاهل مشاعر الود والتعاون بين الناس (٤,٧ %) وانها تعتمد بدرجة كبيرة على القصص العالمية (١١,٣ %) وأنها تظهر الطفل المصرى بصورة حضارية (١٤,٦ %)

وأن الأفلام السينمائية المصرية تقدم المرأة المصرية فى صورة الكائن الضعيف الخائف المتردد (١٢,٧ %) .

٤ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة :

تعد كلمة الرقابة واحدة من أقبح الكلمات فى كل اللغات ورغم أن الحرية يجب ألا تكون مطلقة فإن الرقابة لا ينبغى أن تكون موجودة فى المجتمعات الحديثة أيضاً (٤٠) .

وستظل الرقابة بمختلف أنواعها وأشكالها مرادفاً للسلطة السياسية الحاكمة أياً كانت هذه السلطة وسوف يظل كل مبدع يرى فى الرقابى أياً كانت أنها نوعاً من القيود على حرية التعبير ولهذا سيظل الصراع بينهما موجوداً طالما وجد الإبداع ووجدت السلطة (٤١) . وتلتزم جميع الدول النامية بوضع وسائل الإعلام تحت شكل ما من أشكال الرقابة الحكومية سواء أكانت هذه الرقابة مباشرة أو غير مباشرة (٤٢) .

ويوضح الجدول جدول رقم (٧) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو الرقابة على العمل السينمائى فى مصر :

- **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أنه برغم عدائه للرقابة فهو ليس ضدها :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية معارضة نسبة ١٢,٧ % لهذا الاتجاه وموافقة نسبة ٩,٦ % ونسبة ١٢ % فهى محايدة
- **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء ضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما :** أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ١٢,٢ % موافقة على هذا الاتجاه وأن نسبة ١٠ % تعارضه ونسبة ١٠,٤ % محايدة
- **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى :** أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٨ % تعارض هذا الاتجاه ونسبة ٧ % موافقة ونسبة ١٠,٤ % محايدة وتذكرنا هذه

النتيجة بالمعارك التى دارت فى السبعينات بين الرقابة الحكومية وبين صناع الأفلام والنقاد فقد أصدر نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة فى ١٤ يونيو عام ١٩٧٢ خطاباً يحوى تعليماته لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة تنقة الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية من المشاهد الجنسية الخليعة والألفاظ النابية وكل ما يمس الأخلاق الفاضلة المنبثقة من تقاليدنا وعاداتنا (٤٣) .

* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٤ % تعارض هذا الاتجاه ونسبة ٨,٧ % موافقة عليه ونسبة ١٢ % محايدة .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع :** أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٦,٢ % موافقة على هذا الاتجاه ونسبة ٦,٧ % تعارضه أما نسبة ٧,٢ % فهى محايدة .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية موافقة نسبة ١٥,٧ % على هذا الاتجاه ومعارضة ٧,٣ % ومحايدة نسبة ٧,٢ % .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود :** بينت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٣,٥ % موافقة على هذا الاتجاه وأن نسبة ٧,٣ % تعارضه وأن نسبة ١١,٢ % فهى محايدة .
* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن العمل السينمائى يجب أن يلبى جميع رغبات الجمهور :** وافقت على هذا الاتجاه نسبة ١٠ % وعارضته

نسبة ٩,٣ % بفروق إحصائية ضئيلة وبلغت نسبة محايدين هذا الاتجاه ١٥,٢ % .

* **اتجاه القائم بالاتصال فى السينما إزاء أن الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه حراك الجمهور :** أكدت نتائج الدراسة الميدانية معارضة نسبة ١٤,٧ % لهذا الاتجاه وموافقة نسبة ٧ % فى حين أن نسبة ١٤,٤ % فهى محايدة .

يتضح من البيانات السابقة ما يلى :

- أكدت عدة نسب من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة موافقتها على الاتجاهات القائلة بضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما (نسبة ١٢,٢ %) وأن الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع (نسبة ١٦,٢ %) وأن رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة (نسبة ١٥,٧ %) وأن العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود (نسبة ١٣,٥ %) .
- كما أكدت عدة نسب من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة معارضتها على الاتجاهات القائلة برغم عداء القائم بالاتصال فى السينما للرقابة فهو ليس ضدها (نسبة ١٢,٧ %) وأن الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى (نسبة ١٨ %) وأن رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة (نسبة ١٤ %) وأن العمل السينمائى يجب أن يلبى جميع رغبات الجمهور (نسبة ٩,٣ %) وأن الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه حراك الجمهور (نسبة ١٤,٧ %) .

اختبار فرض الدراسة :

أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للقائمين بالاتصال فى السينما المصرية وأخلاقيات ممارسة العمل السينمائى ".

وذلك على النحو التالى :

١ - العلاقة بين السن واتجاه القائم بالاتصال فى السينما المصرية نحو عمله :

بقراءة بيانات الجدول رقم (٨) يتضح ما يلى :

*أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود فروق بين سن القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأن نجاح القائم بالاتصال فى عمله السينمائى يعتمد على مدى التزامه وانضباطه فيه حيث ارتفعت نسبة الموافقين على هذا الاتجاه بين الفئات العمرية المختلفة على النحو التالى أقل من ٣٠ سنة (٢٠,٤ %) والفئة ٣٠ - ٤٠ (٢١,١ %) والفئة ٤٠ - ٥٠ (٢٠,٥ %) والفئة ٥٠ سنة فأكثر (٢١,٥ %) .

*أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين سن القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأن للعلاقات الشخصية دور مهم فى العمل حيث عارضت الفئة العمرية ٤٠ - ٥٠ على هذا الاتجاه وبلغت نسبة المعارضين (٢٠,٨ %) ووافقت عليه الفئات العمرية أقل من ٣٠ سنة (١٦,٣ %) والفئة ٣٠ - ٤٠ (١٩,٣ %) والفئة ٥٠ سنة فأكثر (١٨,٥ %) .

*بينت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود فروق بين السن والاتجاه القائل بأن إجادة القائم بالاتصال لعمله أهم عنده من العائد المادى لهذا العمل حيث وافقت على هذا الاتجاه الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة (١٦,٣ %) والفئة ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (١٣,٨ %) والفئة العمرية ٤٠ - ٥٠ (١٥,٤ %) أما الفئة العمرية ٣٠ - ٤٠ سنة فهى محايدة بنسبة (١٨,٢ %) .

•أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق بين السن والاتجاه القائل بأن القائم بالاتصال فى السينما لا ينشغل كثيراً بمنافسة زملائه فى العمل حيث عارض هـذا الاتجاه الفئات العمرية ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٢١,٤ %) والفئة ٤٠ – ٥٠ سنة بنسبة (١٦,٧ %) والفئة أقل من ٣٠ سنة (١٦,٧ %) أما الفئة العمرية ٣٠ – ٤٠ سنة فهى محايدة وأكدت ذلك نسبة (١٨,٢ %) .

•أظهـرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين السن والاتجاه القائل بأن القائم بالاتصـال فـى السينما يشارك فى موضوعات عمله حتى ولو تناقضت مع آرائه حيث اعترضت جميع الفئات العمريه على هذا الاتجاه أقل من ٣٠ سنة (٢٧,٧ %) والفئة العمرية ٣٠ – ٤٠ سنة (٢٧ %) والفئة العمرية ٤٠ – ٥٠ سنة (٢٠,٨ %) وفئة ٥٠ سنة فأكثر (٢١,٤ %) .

•أوضـحت نـتائج الدراسة الميدانية وجود فروق بين السن والاتجاه القائل بأن القـائم بالاتصال فى السينما المصرية يرفض أى تدخل فى عمله حتى ولو كـان رئيس العمل حيث بلغت نسبة المعارضه لهذا الاتجاه فى الفئة العمرية أقـل من ٣٠ سنة نسبة (١٦,٧ %) ووافقت عليه نسبة (١٤,٣ %) كما بلغت نسبة المعارضة فى الفئة العمرية ٣٠ – ٤٠ سنة (١٥,٤ %) ووافقت علـيه نسبة (١٤ %) أما الفئة ٤٠ – ٥٠ فقد بلغت نسبة الموافقة على هذا الاتجـاه (١٨ %) وعارضته نسبة (٨,٣ %) وبلغت نسبة الموافقين فى الفئة ٥٠ سنة فأكثر (١٥,٤ %) وعارضته نسبة (١٠,٧ %) .

•أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق بين السن والاتجاه القائل بأن القائم بالاتصال فى السينما يضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكاره وآرائه أثناء تأدية عمله حيث بلغت النسبة المحايدة لهذا الاتجاه فى الفئة أقل من ٣٠ سـنة (٢٥ %) ونسـبة المعارضـة (١١,١ %) ونسبة الموافقة (١٠,٢ %) وبلغـت نسـبة المعارضـة فى الفئة العمرية ٣٠ – ٤٠ سنة (٢٣,١ %)

والنسبة المحايدة (١٨,٢ %) ونسبة الموافقة (٨,٨ %) وفى الفئة العمرية ٤٠ – ٥٠ سنة بلغت النسبة المحايده (٢١,٤ %) ونسبة المعارضة (١٦,٧ %) ونسبة الموافقة (١٠,٢ %) وبلغت نسبة المعارضة لهذا الاتجاه فى الفئة ٥٠ سنة فأكثر (٢٥ %) والنسبة المحايدة (١٥,٤ %) ونسبة الموافقة (٩,٢ %) .

٢ – العلاقة بين نوع التعليم الذى حصل عليه القائم بالاتصال فى السينما واتجاهه نحو العمل السينمائى :

من بيانات الجدول رقم (٩) يتضح الآتى :

- توجد علاقة بين نوع التعليم الذى حصل عليه القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأن النجاح فى العمل يعتمد على مدى الالتزام والانضباط فيه فالقائمين بالاتصال الحاصلين على تعليم حكومى بلغت نسبة الموافقين على هذا الاتجاه (٢٣,٤ %) وعارضته نسبة (٤,٦ %) والحاصلين على تعليم أزهرى بلغت نسبة الموافقين (٢٥ %) ولم يعارضه أحد والحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية بلغت نسبة الموافقين (١٦ %) وعارضت نسبة (١٤,٣ %) والحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية وافقت نسبة (١٦,٣ %) وعارضته نسبة (١٣,٦ %) .
- توجد فروق بين نوع تعليم القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأن للعلاقات الشخصية دور مهم فى العمل حيث بلغت نسبة من وافق على هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال الحاصلين على تعليم حكومى (١٨,٨ %) والحاصلين على تعليم أزهرى (١٢,٥ %) والحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٦ %) والحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (١٤,٣ %) وبلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه من الحاصلين على تعليم حكومى (٦,٢ %) والحاصلين على تعليم أزهرى (٣٣,٣ %) والحاصلين على

تعليم خاص باللغة العربية (٢٨,٥ %) والحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (١٣,٦ %) .

* توجد فروق بين نوع تعليم القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأن إجادة العمل أهم من عائده المادى حيث بلغت نسبة من وافق على هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال الحاصلين على تعليم حكومى (١٣,٣ %) والحاصلين على تعليم أزهرى (٢٥ %) والحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٢ %) والحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (١٨,٤ %) . أما من عارض هذا الاتجاه من الحاصلين على تعليم حكومى فقد بلغت نسبتهم (١٢,٥) والمحايدين بلغت نسبتهم (١٨,٣ %) ولم يعارض هذا الاتجاه أى مبحوث من الحاصلين على تعليم أزهرى وتعليم خاص باللغة العربية وبلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه من الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (٤,٥ %) فى حين بلغت نسبة المحايدين منهم (١٥,٤ %) .

* توجد فروق بين نوع تعليم القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأننى لا أنشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل حيث وافق على هذا الاتجاه نسبة (٢٠,٤ %) من الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية ونسبة (١٢,٥ %) من الحاصلين على تعليم أزهرى ونسبة (١١ %) من الحاصلين على تعليم حكومى ونسبة (٨ %) من الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية أما من عارض هذا الاتجاه من التعليم الأزهرى فقد بلغت نسبتهم (٣٣,٣ %) يليها نسبة (٢٨,٥ %) من الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية ثم نسبة (١٨,٨ %) من الحاصلين على تعليم حكومى فنسبة (٤,٥ %) من الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية .

* توجد فروق بين نوع تعليم القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأننى أشارك فى موضوعات عملى حتى ولو تناقضت مع آرائى حيث بلغت نسبة الموافقين

علـى هـذا الاتجـاه مـن الحاصلين على تعليم حكومى (٩,٤ %) ومن الحاصلين على تعليم أزهرى (١٢,٥ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٢ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبيـة (٨,٢ %) أما من عارض هذا الاتجاه من التعليم الحكومى فقد بلغت نسبتهم (٢٦,٦ %) ومن الحاصلين على تعليم أزهرى فقد بلغت نسبتهم (٠) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٤,٣ %) ومن الحاصلين على تعلـيم خاص باللغات الأجنبية (٢٢,٧ %) اما نسبة المحايدين لهذا الاتجاه مـن الحاصـلين علـى تعلـيم حكومى فقد بلغت (١١,٧ %) ومن التعليم الأزهرى (٣٣,٣ %) ومن الحاصلين على تعليم خـاص باللغـة العربية (٢٠ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (٢٣ %) .

* توجـد فروق بين نوع تعليم القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأننى أرفض أى تدخـل فى عملى حتى ولو كان رئيس العمل حيث بلغت نسبة الموافقين على هـذا الاتجاه من الحاصلين على تعليم حكومى (١٤,٧%) ومن الحاصلين علـى تعلـيم أزهرى (١٢,٥ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٦ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبـية (١٦,٣%) أمـا مـن عـارض هذا الاتجاه من التعليم الحكومى فقد بلغت نسبتهم (١٤,١%) ومن الحاصلين على تعليم أزهرى فقد بلغت نسبتهـم (٠) ومـن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٤,٣ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (٩,١ %) اما نسبة المحايدين لهـذا الاتجـاه من الحاصلين على تعليم حكومى فقد بلغت (١٣,٣%) ومن التعليم الأزهرى (٣٣,٣ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٠ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (١٥,٤ %) .

* توجد فروق بين نوع تعليم القائم بالاتصال والاتجاه القائل بأننى أضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكارى وآرائى أثناء تأدية عملى حيث بلغت نسبة الموافقين على هذا الاتجاه من الحاصلين على تعليم حكومى (٩,٤%) ومن الحاصلين على تعليم أزهرى (٠) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (٢٠ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (٦,١%) أما من عارض هذا الاتجاه من التعليم الحكومى فقد بلغت نسبتهم (١٧,٢%) ومن الحاصلين على تعليم أزهرى فقد بلغت نسبتهم (٣٣,٣ % ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (صفر %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (٣١,٨%) اما نسبة المحايدين لهذا الاتجاه من الحاصلين على تعليم حكومى فقد بلغت (١٣%) ومن التعليم الأزهرى (٣٣,٣ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغة العربية (١٠ %) ومن الحاصلين على تعليم خاص باللغات الأجنبية (١٥,٤ %) .

٣ - العلاقة بين سنوات الخبرة واتجاه القائم بالاتصال فى السينما نحو جمهور السينما المصرية :

بقراءة بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلى :

* توجد فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن الجمهور يتجه بمشاعره وفلوسه نحو الأفلام الأجنبية فى السينما المصرية حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (١٣,٨ %) ونسبة (١١ %) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ - ١٥ سنة ونسبة (١٠,٥ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (٦,٦%) ونسبة (١١,١%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ - ١٥ سنة ونسبة (١٢,٥ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا

الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت نسبتهم (١٢,٣ %) ونسبة (١١,٤ %) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١١,١ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

* توجد فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن الجمهور لا يتحدث عن قيمة الفيلم الفنية ولا يختلف حولها حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (١٠,٦%) ونسبة (١٢,٥ %) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٤%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (١٣,٢ %) ونسبة (٥,٦%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٤,٢%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت نسبتهم (٩,٢%) ونسبة (١١,٤ %) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١١,١ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

* توجد فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن ثقافة الجمهور هى التى تحدد القصة والسيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (١٤,٦%) ونسبة (١١%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٠,٥%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (٨,٨%) ونسبة (١١,١%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٦,٧%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى

العمل السينمائى فقد بلغت نسبتهم (٧,٧%) ونسبة (١١,٤ %) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٧,٤ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

• توجود فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن رقابة الجمهور أكثر فعالية من الرقابة الحكومية ورقابة النقاد السينمائيين حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (٧,٣%) ونسبة (٩,٣%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٤%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (١٩,٨%) ونسبة (٢٢,٢%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٨,٣%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت نسبتهم (٦,٢%) ونسبة (٨,٦%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٧,٤ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

• توجود فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمة كل قضايا المجتمع حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (٥,٧%) ونسبة (٧,٨%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٥,٣%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (١٦,٤%) ونسبة (١٦,٦%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٢٠,٨%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا

الاتجـــاه مـــن الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت نســـبتهم (١٣,٨%) ونسبة (١٤,٣%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٤,٨ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

• توجود فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن توجد قضايا اهم من قضايا المرأة المصرية حيث بلغت نسبة من وافقـــوا علـــى هـــذا الاتجـــاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل الســـينمائى (١٤,٦%) ونسبة (١١%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ ســـنة ونســـبة (١٠,٥%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهـــم (٥,٥%) ونســـبة (١١,١%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونســـبة (١٢,٥ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجـــاه مـــن الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت نســـبتهم (١٢,٣%) ونسبة (١١,٤%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١١,١%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

• توجود فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القـــائل بأن قضايا الشباب المصرى أهم من قضايا كبار السن حيث بلغت نســـبة مـــن وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (٩,٨%) ونسبة (١٢,٥%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٢,٣%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهـــم (٩,٩%) ونســـبة (٥,٦%) للذيـــن تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونســـبة (٤,٢%) للذيـــن تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجـــاه مـــن الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت

نسبتهم (١٥,٤%) ونسبة (١١,٤%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٤,٨ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

• توجود فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن هناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (٩,٨%) ونسبة (٩,٣%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٨,٨%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (١١%) ونسبة (١١,١%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٢,٥%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت نسبتهم (١٣,٨%) ونسبة (١٤,٣%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٤,٨ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

• توجود فروق بين آراء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى نحو الاتجاه القائل بأن هناك اهتمام غير كاف بقضايا الطفل المصرى حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى (١٣,٨%) ونسبة (١٥,٦%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (١٤%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما من عارض هذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاماً فقد بلغت نسبتهم (٨,٨%) ونسبة (٥,٦%) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٨,٣%) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات أما المحايدين لهذا الاتجاه من الذين أمضوا أكثر من ١٥ عاما فى العمل السينمائى فقد بلغت

نسبتهم (٩,٢%) ونسبة (٥,٧ %) للذين تتراوح مدة عملهم من ٥ – ١٥ سنة ونسبة (٧,٤ %) للذين تقل مدة عملهم عن ٥ سنوات .

٤ – العلاقـــة بين نوع العمل واتجاه القائم بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة :

بقراءة بيانات الجدول رقم (١١) يتضح ما يلى :

* توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل برغم عداء القائم بالاتصـــال للـــرقابة فهو ليس ضدها حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (٩,٣ %) والذين يعملون فى السينما الروائية (٩,٧ %) والذين يجمعون بين النوعين (٩,٧ %) أما من عـــارض هـــذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نســـبتهم (١٨,٢ %) والذيـــن يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (١٢,٦ %) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقـــد بلغت نسبتهم (١٠ %) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقـــد بلغـــت نســـبتهم (١٢ %) وفى السينما الروائية (١٠,٦ %) والذين يجمعون بين النوعين (١٤,٧ %) .

* توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بضرورة فرض الـــرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (١٣%) والذين يعملون فى السينما الروائية (١٢,٦ %) والذين يجمعون بين النوعيـــــن (١١,١ %) أمـــا من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٩,١%) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد

بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (١١,٧%) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (٠) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٨ %) وفى السينما الروائية (٧,٦ %) والذين يجمعون بين النوعين (١٧,٦ %) .

* توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (٧,٤%) والذين يعملون فى السينما الروائية (٦,٨ %) والذين يجمعون بين النوعين (٦,٩ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٠) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (١٥,١%) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (٤٠ %) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٢٤ %) وفى السينما الروائية (١٠,٦ %) والذين يجمعون بين النوعين (٢,٩ %) .

* توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (٩,٣ %) والذين يعملون فى السينما الروائية (٧,٨ %) والذين يجمعون بين النوعين (٩,٧ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٩,١ %) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (١٥,١%) والذين يجمعون بين العملين فقد بلغت نسبتهم (١٠

%) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (١٦ %) وفى السينما الروائية (٩,١ %) والذين يجمعون بين النوعين (١٤,٧ %) ولاشك أن النقاد وخاصة نقاد السينما والأدب يقومون بدور رئيسى فى مراقبة الذين يعملون فى وسائل الإعلام كما أن لهم تأثيراً كبيراً على جمهور هذه الوسائل من خلال قيادة الذوق العام وتأثيرهم على ممارسات صناعة الإعلام وعلى المبدعين الجادين فى هذا المجال (٤٤) .

* توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (١٦,٦%) والذين يعملون فى السينما الروائية (١٥,٥ %) والذين يجمعون بين النوعين (١٦,٧ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٠) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (٨,٤ %) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (٠) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٤ %) وفى السينما الروائية (٩,١ %) والذين يجمعون بين النوعين (٥,٩ %) .

* توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (١٤,٨ %) والذين يعملون فى السينما الروائية (١٦,٥ %) والذين يجمعون بين النوعين (١٥,٣ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى

السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٩,١%) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (٨,٤%) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (٥ %) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٤ %) وفى السينما الروائية (٧,٦ %) والذين يجمعون بين النوعين (٥,٩ %) .

- توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (١٣%) والذين يعملون فى السينما الروائية (١٣,٦ %) والذين يجمعون بين النوعين (١٣,٩ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٩,١%) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (٦,٧%) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (١٠%) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٨ %) وفى السينما الروائية (١٥,٢%) والذين يجمعون بين النوعين (٥,٩%) .
- توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن العمل السينمائى يجب أن يلبى جميع رغبات الجمهور حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (١١,١ %) والذين يعملون فى السينما الروائية (٩,٧ %) والذين يجمعون بين النوعين (٩,٧ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٩,١ %) والذين يعملون فى السينما الروائية

فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (١١ %) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (٠) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (١٢ %) وفى السينما الروائية (١٣,٦%) والذين يجمعون بين النوعين (٢٠,٦ %) .

• توجد فروق فى آراء القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية والسينما الروائية والذين يجمعون فى العمل بين هذين النوعين والاتجاه القائل بأن الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه حراك الجمهور حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال فى السينما التسجلية الذين وافقوا على هذا الاتجاه (٥,٥ %) والذين يعملون فى السينما الروائية (٧,٨ %) والذين يجمعون بين النوعين (٧ %) أما من عارض هذا الاتجاه من القائمين بالاتصال فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (٣٦,٣%) والذين يعملون فى السينما الروائية فقد بلغت نسبة المعارضين لهذا الاتجاه (١١ %) والذين يجمعون العمل بين السينماتين فقد بلغت نسبتهم (٢٥ %) أما المحايدين لهذا الاتجاه فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم (١٢ %) وفى السينما الروائية (١٦,٦ %) والذين يجمعون بين النوعين (١١,٨%) .

خامساً : رؤية القائمين بالاتصال لأخلاقيات العمل السينمائى فى مصر .

١ - معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى المصرى :

يوضح الجدول رقم (١٢) أن نسبة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية الذين أكدوا أن معايير آدائهم فى العمل السينمائى قد تغيرت بلغت ٥١,٨ % مقابل نسبة ٤٨,٢ % والتى نفت أية تغييرات فى معايير آدائهم للعمل

٢ - مستوى أداء عمل القائمين بالاتصال فى السينما المصرية :

يوضح الجدول رقم (١٣) أن نسبة ٤١,١ % من عينة الدراسة أكدت أن مستوى أداء القائمين بالاتصال فى مجال العمل السينمائى متوسط يليها نسبة

٣٧,٥ % التى ذكرت أن مستوى الأداء منخفض أما الذين قالوا بان مستوى الأداء جيد فقد بلغت نسبتهم ٢١,٤ %

٣ - الأسباب التى أدت إلى تغيير معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى :

وعن الأسباب التى أدت إلى تغيير مستوى آداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى فيوضحها الجدول رقم (١٤) على النحو التالى : الضغوط المادية والاقتصادية (٢٥ %) عدم وجود حوافز كافية للعمل (١٥,٦ %) ردود فعل الجمهور (١٤,٦ %) قلة التشجيع من الرؤساء (١٢,٥ %) قيود العمل خاصة تدخل السلطة (١٠,٤ %) عدم وضوح مسئوليات العمل وأهدافه (٨,٣ %) تولى مراكز قيادية (٧,٣ %) التغير فى توجهات النظام (٦,٣ %) .

٤- الضغوط التى يتعرض لها القائمون بالاتصال فى العمل السينمائى:

يوضح الجدول رقم (١٥) نوع الضغوط التى يتعرض لها القائمون بالاتصال فى العمل السينمائى المصرى حيث جاءت ضغوط الرقابة فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٩ % يليها ضغوط الرؤساء فى العمل بنسبة ٢١,٧ % ثم ضغوط تقاليد المجتمع بنسبة ١٩,٣ % فضغوط الجمهور بنسبة ١٥,٧ % وضغوط الزملاء فى العمل بنسبة ١٤ % .

٥ - علاقة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بزملائهم فى العمل السينمائى :

يوضح الجدول رقم (١٦) علاقة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بزملائهم فى العمل حيث أكدت نسبة ٦٠,٧ % من عينة الدراسة أن العلاقة إيجابية تتسم بالتعاون فى حين أكدت نسبة ٢٣,٢ % أن العلاقة تتسم بالمنافسة

الشـــديدة أمـــا الذين قالوا بأن العلاقة سلبية تتسم بعد التعاون فقد بلغت نسبتهـــم ١٦,١ % .

٦- هل السينما المصرية تعيش حالياً فترة إنتاج أفلام ذات طابع التجارى؟

يجيـــب الجدول رقم (١٧) عن هذا السؤال من خلال رؤية القائمين بالاتصال للإنـــتاج الســـينمائى فى مصر حيث أكدت نسبة ٨٣,٩ % من عينة الدراسة أن إنتاج الأفلام السينمائية فى مصر يغلب عليها الطابع التجارى وتسعى الى الربح فى المقام الأول فى حين ذكرت نسبة ١٦,١ % عكس ذلك .

٧ - تأثـــير الإنـــتاج الســـينمائى ذات الطـــابع الـــتجاري على مضمون الأفلام السينمائية فى مصر :

هـــل هبوط مستوى الأفلام السينمائية المصرية يعود إلى السينما التجارية يجيب الجـــدول رقم (١٨) عن هذا التساؤل من خلال رؤية القائمين بالاتصال حيث أكـــدت نسبة ٧١,٤ % من عينة الدراسة أن إنتاج الأفلام السينمائية ذات الطابع التجارى قد أثرعلى مضمونها بما أدى الى هبوط مستواها فى حين ذكرت نسبة ٢٨,٦ % عكـــس ذلـــك وتعكـــس هذه النتيجة أن السينما المصرية أصبح هدفها تجاريـــاً قـــبل كل شيء ولذلك لم يكن لها أى مطمح فنى أو ثقافى وتحاول فقط ارضـــاء ما تعتقد أنه يمثل ذوق القطاع الأكبر من الجماهير التى لا تتطلب فى العـــادة من السينما إلا أن تكون وسيلة للتسلية والهروب من الواقع وقتل الوقت بـــتقديم أســـاليب العـــنف ووسائل الإثارة والفحولة الجنسية أما بالنسبة للمحتوى الثقافى الذى تضمنته هذه الأفلام فيبعد تماماً عن الثقافة العربية الأصيلة وهذا قد يـــرجع إلـــى افتقاد القائمين بالاتصال فى السينما الإحساس برسالتهم وابتعادهم إنتاجهم عن الاحتياجات الفعلية للجمهور وانقيادهم لتيارات الغزو الفكرى (٤٥).

٨ - هل الإنتاج السينمائى المصرى يعبر عن إبداع حقيقى ؟

يجيب الجدول رقم (١٩) عن السؤال السابق من خلال آراء القائمين بالاتصال فى السينما حيث أكدت نسبة ٧٣,٢ % أن الإنتاج السينمائى المصرى لا يعبر عن إبداع حقيقى وأن الأفلام السينمائية سطحية فى حين قالت نسبة ٢٦,٨ % بأن الإنتاج السينمائى فيه إبداع حقيقى

٩ - وعى منتجى الأفلام السينمائية المصرية بقضايا المجتمع الحقيقية :

يوضح الجدول رقم (٢٠) أن نسبة ٦٢,٥ % من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة قالت بأن منتجى الأفلام السينمائية المصرية ليسوا على وعى بقضايا المجتمع الحقيقية وهذا انعكس على إنتاجهم وظهور الأفلام الهابطة التى لا تعبر عن قضايا المجتمع المهمة سواء كانت قضايا سياسية أواجتماعية أواقتصادية أوعلمية أوثقافية .وقد ذكرت نسبة ٣٧,٥ % أن منتجى الأفلام السينمائية على وعى بقضايا المجتمع وتعكس هذه النتيجة الواقع المؤلم للسينما المصرية ويحتاج منا الى وقفة متأنية نؤكد فيها على الدور الحقيقى للسينما فى المجتمع فالسينما ليست تجارة ولا إثارة وليست أداة للتخريب ولا للتدمير ولكنها رسالة اجتماعية تحتاج إلى السينمائى المعلم الواعى الصادق المؤمن بقدرات أمته وتراثها صاحب القيم الرفيعة والضمير الحى الذى يحول بينه وبين أن تصبح السينما على يديه أداة للأفساد والتدمير (٤٦)٠

١٠ - مدى تعبير الإنتاج السينمائى فى مصر عن قيم وأخلاقيات المجتمع :

يوضح الجدول رقم (٢١) مدى تعبير وتمشى وتناسب الإنتاج السينمائى فى مصر مع قيم المجتمع وأخلاقياته حيث أكدت نسبة ٥٨,٩ % من القائمين بالاتصال فى السينما عينة الدراسة أن الإنتاج السينمائى المصرى لا يعبر عن قيم وأخلاقيات المجتمع فى حين ذكرت نسبة ٤١,١% عكس ذلك وتتفق هذه النتيجة مع النقد العريض من المواطنين والنقاد لمضمون الأفلام السينمائية

المصـــرية حيـــث تعد هذه الأفلام ذات مستوى منخفض الذوق وتهتم بالمعايير القياســية أكــثر مما تهتم بمشكلات وقضايا المجتمع الحقيقية والوظيفة الرئيسية الظاهرة لها أنها تسلى لا أن تقدم التعليم والتنوير (٤٧) .

١١ - أثر التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى :

لايمكــن الــنظر إلـــى التكنولوجـــيا الحديثة لعلوم الاتصال باعتبارها تغييرات تكنولوجـــية فحســـب إذ كثيراً ما تؤثر هذه التجديدات التكنولوجية بصورة سلبية علـــى الصـــعيدين الاجتماعى والإعلامى خصوصاً وأن الدول النامية تعتمد فى الوقـــت الحالى اعتماداً يكاد يكون تاماً على الدول الصناعية المتقدمة التى تتحكم فى إنتاج هذه الابتكارات التكنولوجية المتقدمة (٤٨) .

ويوضح الجدول رقم (٢٢) أثر استخدام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية للوســـائل التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى حيث أكدت نسبة ٤١,١ % أن استخدامهم للوسائل التكنولوجية فى عملهم السينمائى لم يؤثر نهائياً فى أخلاقيات العمل فى حين أكدت نسبة ٣٢,١ % أن الوسائل التكنولوجية أثرت إلى حد ما كما أكدت نسبة ٢٦,٨ % أنها أثرت .

١٢ - كيفـــية تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى :

- إن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى العمل السينمائى يؤدى إلى جودة هذا العمل وإضفاء الواقعية عليه .
- مكنـــت الوســـائل التكنولوجـــية مـــن التصوير السينمائى فى أماكن كان من المستحيل الوصول اليها .
- معظـــم العامليـــن الحرفييـــن فى السينما تأثروا سلبياً حيث أنهم يعتمدون فى أعمالهم على خبراتهم الشخصية ولم يعتمدوا على الوسائل التكنولوجية الحديثة

• أدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الأعمال السينمائية إلى الاستغناء عن الإبداع الشخصى .

• إن استعانة السينما بالوسائل التكنولوجية فى التصوير أدى إلى ظهور الصور أكثر جمالاً ودقة .

• يؤدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى المجال السينمائى إلى الاستغناء عن بعض الأيدى العاملة ذات الخبرات الواسعة مما ينعكس بالسلب على نفوسهم ونفوس بعض العاملين الغير متقفين .

١٣ - التزام القائمين بالاتصال بالموضوعية فى عملهم السينمائى :

على القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى الالتزام بمجموعة من المسئوليات والواجبات أثناء ممارستهم للمهنة بعضها خاص بطبيعة المهنة وأسلوب أدائها وبعضها يتعلق بمدى الالتزام بأخلاقيات المهنة ويوضح الجدول رقم(٢٣) مدى التزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية ببعض هذه الأخلاقيات مثل الدقة والموضوعية فى عملهم السينمائى حيث ذكرت نسبة ٥٣,٦ % أنهم يلتزمون أحياناً وذكرت نسبة ٢١,٤ % أنهم يلتزمون غالباً ونسبة ١٤,٣ % يلتزمون نادراً وأكدت نسبة ١٠,٧ % أنهم ملتزمون دائماً بالدقة والموضوعية فى عملهم .

١٤ - التزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بميثاق الشرف الإعلامى:

يلاحظ أن أغلب المبادىء التى تتضمنها مواثيق الأخلاقيات تصاغ فى عبارات غامضة أو مبهمة وبالذات مبادىء الموضوعية والحيدة والصدق وحرية الإعلام ورغم ذلك فأهمية مواثيق الأخلاقيات المهنية ترجع لكونها تعد بمثابة توجيهات داخلية لقرارات المهنى فى مختلف المواقف والمعضلات التى يواجهها أثناء عمله .وبرغم اختلاف طريقة وضع مواثيق الأخلاقيات إلا أنها جميعاً تسعى لهدف محدد يتمثل فى حماية الجمهور من أى استخدام غير مسئول للاتصال

وحماية القائمين بالاتصال من أن يتحولوا لقوة لا تقدر مسئولياتها أو يتعرضون للإذلال أو لأى ضغط ما تمليه عليهم ضمائرهم (٤٩) .

ويوضح الجدول رقم (٢٤) مدى التزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بميثاق الشرف الإعلامى حيث أكدت نسبة ٦٠,٧ % من عينة الدراسة أنهم ملتزمون إلى حد ما فى حين أكدت نسبة ١٦,١ % أنهم ملتزمون دائما مقابل نسبة ٢٣,٢ % التى أكدت أنها لا تلزم بميثاق الشرف الإعلامى فى عملهم السينمائى .

١٥ - ويوضح الجدول رقم (٢٥) أن نسبة ٥٠ % من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أكدت أن بعضهم يلتزم بميثاق الشرف الإعلامى واكدت نسبة ٣٧,٥ % أن أغلبهم يلتزم بهذا الميثاق أما نسبة ١٢,٥ % فقد أكدت أن كل العاملين فى الحقل السينمائى ملتزمون بميثاق الشرف الإعلامى .

أهم نتائج البحث :

بعد أن قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية وعرض لنتائجها يلخص أهم هذه النتائج فيما يلى

أولاً : الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال فى السينما المصرية :

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن غالبية القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى فى عينة الدراسة من الذكور حيث بلغ عددهم ٤٠ مبحوثاً بنسبة ٧١,٤ % وعدد الإناث ١٦ مبحوثة بنسبة ٢٨,٦ % .
- أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة قد حصلوا على شهادات جامعية ٣١ مبحوثاً بنسبة ٥٥,٤ % والحاصلين على درجة الماجستير ٤ مبحوثين بنسبة ٧,١ % والحاصلين على درجة الدكتوراة ٨ مبحوثين بنسبة ١٤,٣ % أما الذين لم يحصلوا على مؤهل جامعى فقد بلغ عددهم ١٣ مبحوثاً بنسبة ٢٣,٢ % .

- وبالنسبة للحالة الاجتماعية فقد بلغ عدد المتزوجين ٣٥ مبحوثاً بنسبة ٥٧,١ % والذين لم يسبق لهم الزواج ١٨ مبحوثاً بنسبة ٣٠,٤ % والذين فقدوا زوجاتهم ويعيشون بدون زواج مفردتان بنسبة ٧,١ % والذين انفصلوا عن الحياة الزوجية مفردة واحدة بنسبة ٥,٤ % .
- وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن غالبية القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة حيث بلغ عدد هؤلاء ١٧ مبحوثاً بنسبة ٣٠,٤ % ويلى ذلك الفئة من ٣٠ – ٤٠ سنة حيث بلغ عدد المبحوثين فى هذا المدى ١٥ مبحوثاً بنسبة ٢٦,٨ % أما الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة فقد بلغ عددهم ١٣ مبحوثاً بنسبة ٢٣,٢ % فى حين بلغ عدد الذين تتراوح أعمارهم مابين مابين ٤٠ – ٥٠ سنة ١١ مبحوثاً بنسبة ١٩,٦ %

ثانياً – نوع السينما التى يعمل بها القائمون بالاتصال فى السينما المصرية :

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن القائمين بالاتصال عينة الدراسة الذين يعملون فى السينما الروائية قد بلغت نسبتهم ٥٧,١ % أما الذين يجمعون بين العمل فى السينما التسجيلية والسينما الروائية فقد بلغت نسبتهم ٢٥ % والذين يعملون فى السينما التسجيلية فقد بلغت نسبتهم ١٧,٩ % .

ثالثاً – خبرة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية فى العمل السينمائى

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن القائمين بالاتصال الذين تزيد خبرتهم عن ١٥ سنة فى العمل السينمائى بلغت ٥٥,٤ % والذين تتراوح خبرتهم من ٥ سنوات الى ١٥ سنة فقد بلغت نسبتهم ٢٣,٢ % أما الذين خبرتهم تقل عن ٥ سنوات فقد بلغت نسبتهم ٢١,٤ % .

رابعاً : رؤية القائمين بالاتصال لأخلاقيات العمل السينمائى فى مصر

١ - معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى المصرى :

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية الذين أكدوا أن معايير آدائهم فى العمل السينمائى قد تغيرت بلغت ٥١,٨ % مقابل نسبة ٤٨,٢ % والتى نفت أية تغييرات فى معايير آدائهم للعمل .

٢ - مستوى أداء عمل القائمين بالاتصال فى السينما المصرية :

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٤١,١ % من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أكدت أن مستوى آدائهم فى مجال العمل السينمائى متوسط يليها نسبة ٣٧,٥ % التى ذكرت أن مستوى الآداء منخفض أما الذين قالوا بأن مستوى الآداء جيد فقد بلغت نسبتهم ٢١,٤ % .

٣ - الأسباب التى أدت إلى تغيير معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى :

وعن الأسباب التى أدت إلى تغيير مستوى آداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن الضغوط المادية والاقتصادية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٥ %) يليها ضغوط عدم وجود حوافز كافية للعمل بنسبة (١٥,٦ %) ثم ضغوط ردود فعل الجمهور بنسبة (١٤,٦ %) وقلة التشجيع من الرؤساء فى العمل بنسبة (١٢,٥ %) وقيود العمل خاصة تدخل الإدارة بنسبة (١٠,٤ %) وعدم وضوح مسئوليات العمل وأهدافه بنسبة (٨,٣ %) وتولى القائم بالاتصال فى السينما بعض المراكز القيادية بنسبة (٧,٣ %) والتغير فى توجهات النظام بنسبة (٦,٣ %) .

٤ - الضغوط التى يتعرض لها القائمون بالاتصال فى العمل السينمائى

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نوع الضغوط التى يتعرض لها القائمون بالاتصال فى العمل السينمائى المصرى هى ضغوط الرقابة حيث جاءت فى

المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٩ % يليها ضغوط الرؤساء فى العمل بنسبة ٢١,٧ % ثم ضغوط تقاليد المجتمع بنسبة ١٩,٣ % فضغوط الجمهور بنسبة ١٥,٧ % وضغوط الزملاء فى العمل بنسبة ١٤ % .

٥ - علاقة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بزملائهم فى العمل السينمائى :

أكدت نسبة ٦٠,٧ % من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة أن علاقتهم بزملائهم فى العمل هى علاقة إيجابية تتسم بالتعاون فى حين أكدت نسبة ٢٣,٢ % أن العلاقة تتسم بالمنافسة الشديدة أما الذين قالوا بأن العلاقة سلبية تتسم بعدم التعاون فقد بلغت نسبتهم ١٦,١ % .

٦- إنتاج الأفلام ذات طابع التجارى فى السينما المصرية :

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٨٣,٩ % من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية من عينة الدراسة أكدوا أن إنتاج الأفلام السينمائية فى مصر يغلب عليها الطابع التجارى وتسعى إلى الربح فى المقام الأول فى حين ذكرت نسبة ١٦,١ % عكس ذلك .

٧ - تأثير الإنتاج السينمائى ذات الطابع التجاري على مضمون الأفلام السينمائية فى مصر .

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٧١,٤ % من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية من عينة الدراسة أكدوا أن إنتاج الأفلام السينمائية ذات الطابع التجارى قد أثرعلى مضمونها بما أدى الى هبوط مستواها فى حين ذكرت نسبة ٢٨,٦ % عكس ذلك .

٨ - الإبداع فى الإنتاج السينمائى المصرى :

أكدت نسبة ٧٣,٢ % من القائمين بالاتصال فى السينما عينة الدراسة أن الإنتاج السينمائى المصرى لا يعبر عن إبداع حقيقى وأن الأفلام السينمائية سطحية فى

حين قالت نسبة ٢٦,٨ % عكس ذلك وتعكس هذه النتيجة أن الثقافة التى نتحصل عليها من السينما ثقافة مبتسرة ومجزأة ومتناثرة ومتباعدة ولا تستند إلى تقاليد علمية أو تعليمية ويزيد من سيئاتها أن كثيراً من المعلومات والحقائق التى ترد عن طريق السينما تتسم بالإثارة والمبالغة والعنف ولا تعبر عن أى إبداع حقيقى (٥٠).

٩ - وعى منتجى الأفلام السينمائية المصرية بقضايا المجتمع الحقيقية

أكدت نسبة ٦٢,٥ % من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة أن منتجى الأفلام السينمائية المصرية ليسوا على وعى بقضايا المجتمع الحقيقية وهذا انعكس على إنتاجهم وظهور الأفلام الهابطة التى لا تعبر عن قضايا المجتمع المهمة سواء كانت قضايا سياسية أواجتماعية أواقتصادية أوعلمية أوثقافية .وقد ذكرت نسبة ٣٧,٥ % أن منتجى الأفلام السينمائية على وعى بقضايا المجتمع .

١٠ - مدى تعبير الإنتاج السينمائى فى مصر عن قيم وأخلاقيات المجتمع

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٥٨,٩ % من القائمين بالاتصال فى السينما عينة الدراسة أكدت أن الإنتاج السينمائى المصرى لا يعبر عن قيم وأخلاقيات المجتمع فى حين ذكرت نسبة ٤١,١% عكس ذلك .

١١ - أثر التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى .

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن استخدام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية للوسائل التكنولوجية الحديثة لم يؤثر نهائياً فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى حيث أكدت ذلك نسبة ٤١,١ % من عينة الدراسة فى حين أكدت نسبة ٣٢,١ % أن الوسائل التكنولوجية أثرت إلى حد ما كما أكدت نسبة ٢٦,٨ % أنها أثرت بدرجة كبيرة .

١٢ - كيفية تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى :

* إن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى العمل السينمائى يؤدى إلى جودة هذا العمل وإضفاء الواقعية عليه .
* مكنت الوسائل التكنولوجية من التصوير السينمائى فى أماكن كان من المستحيل الوصول اليها .
* معظم العاملين الحرفيين فى السينما تأثروا سلبياً حيث أنهم يعتمدون فى أعمالهم على خبراتهم الشخصية ولم يعتمدوا على الوسائل التكنولوجية الحديثة
* أدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الأعمال السينمائية إلى الاستغناء عن الإبداع الشخصى .
* إن استعانة السينما بالوسائل التكنولوجية فى التصوير أدى إلى ظهور الصور أكثر جمالاً ودقة حيث تضيف التقنية السينمائية خصوصية للعدسة السينمائية فالعدسات طويلة البعد البؤرى تتخلل إلى داخل أعماق الشخصيات لتكشف عما بداخلها وتحلله بتعمق لتفهم تركيبتها النفسية ودوافعها المحركة وتعد العدسات وأدوات المونتاج التى وفرتها التكنولوجيا كلغة تعبير سردى مرئى وأدواتها لتجسيد المشاعر والأفكار (٥١).

١٣ - التزام القائمين بالاتصال بالموضوعية فى عملهم السينمائى .

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٥٣,٦ % من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة أنهم يلتزمون أحياناً بالدقة والموضوعية فى عملهم السينمائى فى حين ذكرت نسبة ٢١,٤ % أنهم يلتزمون غالباً ونسبة ١٤,٣ % تلتزم نادراً وأكدت نسبة ١٠,٧ % أنهم ملتزمون دائماً .

١٤ - التزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بميثاق الشرف الإعلامى:

ترتبط أخلاقيات الممارسة الإعلامية فى دول عديدة ومن بينها مصر بالتقاليد والأعراف اكثر من ارتباطها بالقوانين لذا اهتم العديد من بلدان العالم بإصدار مواثيق شرف إعلامية تحوى المعايير الأخلاقية التى يجب أن يسير على نهجها رجال الإعلام ويرجع ظهور مواثيق الشرف على الصعيد الدولى إلى عام ١٩١٣ لتحسين الأداء الإعلامى وتوجيهه لصالح جمهور المتلقين ، حيث بذلت محاولات عديدة لوضع قواعد سلوك مهنى للإعلاميين وأقدم هذه المواثيق أطلق عليه " قواعد الأخلاق الصحفية " فى واشنطن عام ١٩٢٦ وظهر فى ذلك العام الاتحاد الدولى للصحفيين واتخذ عدداً من الإجراءات الهادفة إلى تنظيم ذاتى بواسطة المهنيين من رجال الصحافة من بينها إنشاء محكمة دولية للشرف عام ١٩٣١ وتطبيق ميثاق الشرف المهنى عام ١٩٣٩ وفى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين نوقشت لأول مره فى الأمم المتحدة – مسألة إصدار ميثاق أخلاقى مهنى لرجال الإعلام والصحافة وفى العالم العربى صدر أول ميثاق شرف مصرى وعربى فى أبريل ١٩٥٣ أثناء انعقاد المؤتمر الأول للصحافة العربية بالقاهرة وذلك بدار نقابة الصحفيين وقد أقر المؤتمر " ميثاق الصحافة العربية " وحوى ستة مواد تناولت حرية الصحافة والحفاظ على شرف المهنة وحصانة الصحفيين وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٦٠,٧ % من عينة الدراسة أكدوا أنهم ملتزمون إلى حد ما بميثاق الشرف الإعلامى فى حين أكدت نسبة ٢٣,٢ % أنها لا تلزم نهائياً بهذا الميثاق فى عملهم السينمائى ولا يعرفون أى شىء عن بنوده أو نصوصه ومن الضرورى أن يتعرف الإعلامى على هذه المواثيق حتى يستطيع تقديم رسالة هادفة ثقافياً وفكرياً لملايين المستمعين والمشاهدين .

خامساً : اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو العمل السينمائى فى مصر

١٥ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو أنفسهم :

أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية حـول أنفسهم اتجاهات إيجابية أى أنهم يثقون فى ذاتهم وفى قدراتهم الإعلامية وانعكس ذلك على آرائهم على النحو التالى :

- إن نجاحهم فى أعمالهم يعتمد على مدى انضباطهم والتزامهم فيه وافقت على ذلك نسبة ٢١ % من عينة الدراسة وعارضته نسبة ٧,٣ % .
- إن إجـادتهم للعمل ونجاحهم فيه أهم عندهم من عائده المادى وافق على ذلك ١٤,٨ % وعارضه ٩,٤ % .
- أنهـم واثقون من أعمالهم التى تسند إليهم ويرفضون أى تدخل فيه حتى ولو كـان مـن رؤسـائهم وافق على ذلك ١٥,٢ % من عينة الدراسة وعارضه ١٢,٥ % .
- إنهـم يتنافسون فى العمل حيث ينشغلون كثيراً بمنافسة بعضهم بعضاً وتؤكد ذلك الفقرة طرحت عليهم فى صحيفة الاستبيان والتى تقول " لا أنشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل " حيث عارضها ١٦,٧ % ووافق عليها ١٢,٩ % وهـذه نتيجة منطقية حيث أن العمل الإعلامى يعتمد على المنافسة من أجل إنتاج عمل ناجح .

١٦ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو جمهور.

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو الجمهـور تتسم بالواقعية والمصداقية والإحساس والمسئولية حيث أنهم يحسون ويشعرون باحتياجات الجمهور الفعلية وذلك على النحو التالى :

- إن جمهور السينما يبحث عن الإنتاج الجيد حتى ولو كان إنتاجاً أجنبياً ولذلك يتجه هذا الجمهور بمشاعره وفلوسه نحو الأفلام الأجنبية التى يتم عرضها فى دور العرض المصرية وقد وافقت على هذا الاتجاه نسبة ١٢,٣ % من عينة الدراسة وعارضته نسبة ١١,٨ % .
- إن جمهور السينما يتسم بالوعى والتعليم وبالتالى يقبل على الأفلام السينمائية ذات الهدف والمضمون الجيد والقيمة فنية ولم تختلف اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما حول هذا الموضوع حيث بلغت نسبة من وافقوا على هذا الاتجاه ١١,٩ % وعارضته نسبة ١١,٤ % .
- إن الجمهور المثقف الواعى هو الذى يستطيع أن يحدد قيمة الفيلم وذلك بالمقاطعة النهائية للأفلام الهابطة والإقبال الجارف على الأفلام المتميزة شكلاً ومضموناً فثقافة الجمهور هى التى تحدد القصة والسيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى وقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة ١٢,٧ % من القائمين بالاتصال فى السينما عينة الدراسة قد وافقت على ذلك وعارضته نسبة ١١,٤ %
- اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحوالمرأة المصرية تؤكدها نتائج الدراسة الميدانية التى أثبتت أن نسبة ١٨,٦ % من عينة الدراسة عارضت الاتجاه القائل بأن قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمة كل قضايا المجتمع فى حين أن نسبة ٦,١ % وافقت عليه . كما أظهرت النتائج موافقة ١٢,٧ % من العينة على الاتجاه القائل بأنه توجد قضايا أهم من قضايا المرأة المصرية ومعارضة ٨,١ % .
- اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحوالشباب : أكدت نتائج الدراسة الميدانية موافقة ١١,١ % على الاتجاه القائل بأن قضايا الشباب المصرى أهم

مـــن قضايا كبار السن فى حين عارضته نسبة ٩ % من عينة الدراسة كما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ١٢,١ % تعارض الاتجاه القائل بأن هـــناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب فى حين أن نسبة ٩,٤ % موافقة على ذلك .

- اتجاهـــات القائمين بالاتصال فى السينما نحـــو الأطفال : أكدت نتائج الدراسة موافقة نسبة ١٤,٣ % على الاتجاه القائل بأن هناك اهتماماً غير كاف بقضايا الطفل المصرى ومعارضة نسبة ٩ % .

١٧ - اتجاهـــات القائمـــين بالاتصـــال فـــى الســـينما نحو موضوعات الأفلام السينمائية المصرية :

- أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة قد وافقوا على الاتجاهات القائلة بأن موضوعات السينما المصرية ســـطحية ودون المستوى (نسبة١٠,٦ %) وأنها تركز على الربح السريع ولو على حساب المضمون (١٣,٥ %) وأنها تعانى من القيود الحكومية (٩,٣ %) وأنهـــا تركز على الشباب وتتجاهل كبار السن (١١,٥ %) وأن الطفـــل المصرى يظهر فى الأفلام السينمائية المصرية بمظهر غير لائق (١٢,٧ %) وأنها تركز على مفاتن المرأة الجسدية لا على إنتاجها الفكـــرى (٩,٣ %) وأن القصة الجيدة والسيناريو والحوار المتميز أساس نجاح موضوعات السينما المصرية (١٣,١ %) .

- كمـــا أثبتت نتائج الدراسة أن القائمين بالاتصال فى السينما المصرية قد أبدوا معارضتهم للاتجاهات القائلة بأن موضوعات السينما المصرية تركز على الإثـــارة الجنســـية أكثـــر من تركيزها على الأخلاق (نسبة ٩ %) وأن موضوعاتها محلية معاصرة تلمس وجدان الجمهور (١٢,٣ %) وأنها

تتجاهل مشاعر الود والتعاون بين الناس (٤,٧ %) وانها تعتمد بدرجة كبيرة على القصص العالمية (١١,٣ %) وأنها تظهر الطفل المصرى بصورة حضارية (١٤,٦ %) وأن الأفلام السينمائية المصرية تقدم المرأة المصرية فى صورة الكائن الضعيف الخائف المتردد (١٢,٧ %) .

- وتقودنا النتائج السابقة إلى التأمل فى قانون اتحاد السينمائيين فى الولايات المتحدة الذى راعى وجود ثلاثة مبادىء هامة وهى :

١ - أنه لا يجوز إنتاج فيلم يهبط بالمستوى الخلقى للذين يشاهدونه ولهذا يجب ألا تجعل الأفلام الناس يعطفون على الجريمة أو الفعل الخاطىء .

٢ - يجب أن تتوخى الأفلام الدرامية والمروحة عن النفس المبادىء القويمة للحياة .

٣ - يجب ألا تعمل الأفلام ضد القانون الطبيعى أو الإنسانى ولا تحيذ إلغاءه ويقصد بالقانون الطبيعى المكتوب فى قلوب البشر والمبادىء العظيمة للحق والعدل التى يمليها الضمير وحتى فى مجال الحب الطاهر هناك حقائق معينة راعاها المقننون فى جميع انحاء العالم كذلك أثر العرى وشبه العرى على الرجل العادى أو المرأة العادية وبوجه أخص على حديثى السن وغير الناضجين قد أولاه المقننون والأخلاقيون حق الرعاية ومعنى هذا كله أن القانون المشار إليه يترجم المبادىء المرعية للمجتمع وأن المنتجين ينبغى أن يراعوا تلك المبادىء ولكنهم للأسف غير موالين لها بأمانة كبيرة (٥٢).

١٨- **اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة .**

- أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة قد وافقوا على الاتجاهات القائلة بضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما (نسبة ١٢,٢ %) وأن الرقابة تحد من

حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع (نسبة ١٦,٢ %) وأن رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة (نسبة ١٥,٧ %) وأن العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود (نسبة ١٣,٥ %

- كما أكدت النتائج أن عدة نسب من القائمين بالاتصال فى السينما المصرية عينة الدراسة قد عارضوا الاتجاهات القائلة برغم عداء القائم بالاتصال فى السينما للرقابة فهو ليس ضدها (نسبة ١٢,٧%) وأن الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى (نسبة ١٨ %) وأن رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة (نسبة ١٤ %) وأن العمل السينمائى يجب أن يلبى جميع رغبات الجمهور (نسبة ٩,٣ %) وأن الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه حراك الجمهور (نسبة ١٤,٧ %) .

مقترحات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية لزيادة فاعلية أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى :

* زيادة الوعى بأصول العمل السينمائى والإلمام بقواعد هذا العمل .
* ضرورة عمل مؤتمرات وورش عمل ودورات تدريبية للعاملين فى مجال السينما بصفة مستمرة لتوعيتهم وتثقيفهم .
* مراعاة الضمير فى هذا العمل
* الالتزام بأخلاقيات المجتمع وبالقيم الدينية .
* العمل على إيجاد نص جيد هادف الذى يبنى المواطن والبعد عن نصوص الإثارة والجنس .
* ضرورة التعاون بين الدولة والمنتجين السينمائيين ودعمهم بإلغاء الجمارك عن الخام والوسائل المستخدمة فى صناعة السينما كى يتمكنوا من إنتاج أفلام يراعوا فيها القيم الأخلاقية والفنية .

* التركيز على الأفلام الوطنية والموضوعات الجادة التى تخاطب الشباب .
* ضـــرورة سن القوانين لأخلاقيات هذه المهنة وأن تكون العقوبات رادعة لكل من يساهم أو يشارك فى إنتاج أفلام سينمائية تضر بقيم المجتمع ولا تتماشى مع القيم الدينية .
* حل كل المشاكل المادية للعاملين فى هذا المجال التى تحول بينهم وبين التميز والإبداع .

هوامش الدراسة ومراجعها:

١ - **مرهان حسين الحلوانى** ، اتجاهات المراهق نحو الأفلام السينمائية التى تبـثها القنوات الفضائية : دراسة ميدانية ،ورقة بحث مقدمة الى المؤتمر العلمـــى الســـنوى الـــثالث بعنوان الإعلام بين المحلية والعالمية ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ٢٥ / ٢٧ مايو ١٩٩٧ .

٢ - **صـــلاح أبـــو ســـيف** ، تعقيب على الواقع الثقافى والسينما ، ندوة مستقبل السينما فى مصر ، مبنى جريدة الأهرام ، ٢ / ٤ إبريل ١٩٩٤ ، ص١ .

٣ - **ناديـــة رضوان** ، دور الدراما التليفزيونية فى تشكيل وعى المرأة ، دراسة اجتماعـــية ميدانية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص٢٨٢.

٤ - د . **أمانـــى فهمى** ، العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال فى السينما المصرية خلال التسعينات ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، سبتمبر ، ١٩٩٨ ، ص٨١

٥ - **أماتى فهمى** ، المرجع السابق ، ص٨٨ .

٦ - محمد منير حجاب ، المحتوى الثقافى للفيلم المصرى ، القاهرة ، د . ن ، ١٩٨٧ ، ص٢٧ .

٧ - د . ليلى عبد المجيد ، السياسات الاتصالية والإعلامية وأثرها فى الثقافة والتربية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثالث والعشرون ، العددان الأول والثانى ، يوليو / سبتمبر - أكتوبر / ديسمبر ١٩٩٤ ، ص٧١ .

٨ - د . نسمة البطريق ، السينما وأحداث ١١ سبتمبر ، جريدة الأهرام بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٠٢ م .

٩ - د . نادية رضوان، مرجع سابق ، ص٢٨٤ .

١٠ - د . نادية رضوان ، مرجع سابق ، ص٢٨٦ .

١١ - نادر علي ، وبدأ عرس القاهرة السينمائى ، جريدة الأهرام بتاريخ ١٦ اكتوبر ٢٠٠٢ .

١٢ http://www.arabic.arabia.msn.com/EntertainmentArabic/Reportages/reportage٣/

١٣ - فتحي العشري ، أزمة السينما.. ومواصفات الفيلم الناجح! ،جريدة الاهرام بتاريخ ، الأربعاء ١ / ١ / ٢٠٠٣ م

١٤ - د . نسمة البطريق ، مصدر سابق .

١٥ - أماني السيد فهمى ، مرجع سابق .

١٦ - مرهان حسين الحلوانى ، مرجع سابق .

١٧ - نهلة عساف ، العوامل المؤثرة على آداء القائم بالاتصال فى الفيلم التسجيلى: دراسة مقارنة بين مصر وسوريا " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ .

١٨ - **سلوى إمام على محمد** ، الأفلام التسجيلية فى مصر ،نشأتها وتطورها ودورها الإعلامى ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ .

١٩ - **حسن عماد مكاوى** ، أخلاقيات العمل الإعلامى ، دراسة مقارنة ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ .

٢٠ - **عبد الرحيم أحمد سليمان درويش** ، معالجة الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التليفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢١ - **محمود يوسف** ، صورة المرأة المصرية فى الأفلام السينمائية التى يقدمها التليفزيون ، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد العاشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يناير - مارس ، ٢٠٠١ .

٢٢ -**عواطف عبد الرحمن ، ليلى عبد المجيد ، ، نجوى كامل** ، القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية ، سلسلة دراسات صحفية (١) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ .

٢٣ - **نجوى أمين الفوال** ، القائم بالاتصال فى الإعلام السكانى : دراسة ميدانية ، مجلة عالم الفكر ،الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، المجلد الثالث والعشرون ، العددان الأول والثانى ، يوليو / سبتمبر - أكتوبر / ديسمبر ، ١٩٩٤ .

٢٤ - **ألفت حسن أغا** ، القائمون بالاتصال وقضايا التنمية : دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٩١ .)

٢٥ - شـــاهيناز بســـيونى ، العلاقـــة بين المستوى الطبقى واتجاهات القائمين بالاتصال فى الإذاعات الإقليمية ، مجلة بحوث الاتصال ، العدد الخامس ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يوليو ، ١٩٩١ .

٢٦ -Thompson-Kirsten-Moana,uncanny dread : four case studies in contemporary horror and the family (martin scorsese, bernard rose, taylor hackford, david fincher), degree,PHD,New-York-University,١٩٩٨.

٢٧ - Jackson – Renata ,voices of maya deren : theme and variation (women filmmakers, film theory) ,degree ,PHD, New – York – University , ١٩٩٨.

٢٨ - Henry-Nora,Ethics and social criticism in the Hollywood films of Erich von stroheim, Ernst Lubitsch and Billy wilder, degree, PHD, University-of-southern-california, ١٩٩٧.

٢٩ - Amladi-Parag-R, new apprehensions: the ambivalence of modernity in early india cinema, degree, PHD,new-york-university,١٩٩٦.

٣٠ – الأساتذة المحكمون هم :

ا – الأستاذ الدكتور عدلى سيد رضا أستاذ الإذاعة ووكيل كلية الإعلام لشئون الدراسات العليا والبحوث .

ب – الأســـتاذ الدكـــتور محمـــود يوسف مصطفى أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

٣١ - **زهير غزاوى** ، نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة : دراسة فى علم النفس التربوى والنمائى لأطفال المرحلة ٣ - ٦ سنوات والمقاربات التطبيقية فى الروضة ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار المبتدأ للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ ص٤٢ .

٣٢ - **أمانى فهمى** ، مرجع سابق ، ص١١١ .

٣٣ - **أمانى فهمى** ، مرجع سابق ، ص١٢٦ .

٣٤ - **أمانى فهمى** ، مرجع سابق ، ص١١٤ .

٣٥ - **أمانى فهمى** ، مرجع سابق ، ص١٢٤ .

٣٦ - **نجوى الفوال** ، مرجع سابق ، ص٢٤١ .

٣٧ - **ليلى عبد المجيد** ، مرجع سابق ، ص٧٣ .

٣٨ - **عبد الرحيم درويش** ، مرجع سابق ، ص١٠ - ١١ .

٣٩ - **نادية رضوان** ، مرجع سابق ، ص٢٨٩ .

٤٠ - **حسن عماد مكاوى** ، مرجع سابق ، ص١٠٦ .

٤١ - **أمل عريان فؤاد** ، سينما الجنس .. سينما الاغتصاب ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، وكالة الصحافة العربية ، ١٩٩٩ ، ص٩٣ .

٤٢ - **حسن عماد مكاوى** ، مرجع سابق ، ص١٢٢ .

٤٣ - **أمل عريان** ، مرجع سابق ، ص٩٥ .

٤٤ - **حسن عماد مكاوى** ، مرجع سابق ، ص١٥٣ .

٤٥ - **محمد منير حجاب** ، مرجع سابق ، ص٣٣ .

٤٦ - **محمد منير حجاب** ، المرجع السابق ، ص٣٤ .

٤٧ - **عبد الرحيم درويش** ، مرجع سابق ، ص١٠ .

٤٨ - **عواطف عبد الرحمن** ، الحق فى الاتصال بين الجمهور والقائمين بالاتصال ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، المجلد الثالث والعشرون ، العددان الأول والثانى ، يوليو / سبتمبر - أكتوبر / ديسمبر ، ١٩٩٤ ، ص ٤٢ .

٤٩ - **ليلى عبد المجيد** ، مرجع سابق ، ص٧١ .

٥٠ - **محمد منير حجاب** ، مرجع السابق ، ص٣٥ .

٥١ - **عادل يحيى** ، الوعى الاجتماعى للسينمائى المصرى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤ .

٥٢ - **محمد منير حجاب** ، مرجع السابق ، ص٣١ -٣٢ .

ملاحق الدراسة:

أولاً : الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال فى السينما المصرية

جدول رقم (١)

الخصائص	العدد	النسبة %
الجنس :		
ذكور	٤٠	% ٧١,٤
إناث	١٦	% ٢٨,٦
التعليم :		
حاصل على مؤهل جامعى	٤٤	% ٧٨,٦
حاصل على درجة الماجستير	٤	% ٧,١
حاصل على درجة الدكتوراة	٨	% ١٤,٣
الحالة الزواجية :		
أعزب	١٨	% ٣٠,٤
متزوج	٣٥	% ٥٧,١
أرمل	٢	% ٧,١
مطلق	١	% ٥,٤
العمر :		
أقل من ٣٠ سنة	١٣	% ٢٣,٢
٣٠ – ٤٠	١٥	% ٢٦,٨
٤٠ – ٥٠	١١	% ١٩,٦
٥٠ فأكثر	١٧	% ٣٠,٤

نوع السينما التى يعمل بها القائمون بالاتصال فى السينما المصرية

جدول رقم (٢)

النوع والنسبة / نوع السينما	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
السينما التسجيلية	٦	١٥	٤	٢٥	١٠	١٧,٩
السينما الروائية	٢٥	٦٢,٥	٧	٤٣,٨	٣٢	٥٧,١
يجمع بين التسجيلية والروائية	٩	٢٢,٥	٥	٣١,٢	١٤	٢٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

خبرة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية فى العمل السينمائى

جدول رقم (٣)

النوع والنسبة / سنوات الخبرة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
أقل من ٥ سنوات	٨	٢٠	٤	٢٥	١٢	٢١,٤
من ٥ – ١٥ سنة	١٠	٢٥	٣	١٨,٨	١٣	٢٣,٢
١٥ سنة فأكثر	٢٢	٥٥	٩	٥٦,٢	٣١	٥٥,٤
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو أنفسهم

جدول رقم (٤)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
نجاحى فى العمل يعتمد على مدى التزامى وانضباطى فيه	٤٤	٢١	٥	٥,٨	٧	٧,٣
للعلاقات الشخصية دور مهم فى العمل	٣٦	١٧,١	١٠	١١,٦	١٠	١٠,٤
إجادتى للعمل أهم عندى من عائده المادى	٣١	١٤,٨	١٦	١٨,٦	٩	٩,٤
لا أنشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل	٢٧	١٢,٩	١٣	١٥,١	١٦	١٦,٧
أشارك فى موضوعات عملى حتى ولو تناقضت مع آرائى	٢٠	٩,٥	١٣	١٥,١	٢٣	٢٤
أرفض أى تدخل فى عملى حتى ولو كان رئيس العمل	٣٢	١٥,٢	١٢	١٤	١٢	١٢,٥
أضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكارى وآرائى	٢٠	٩,٥	١٧	١٩,٨	١٩	١٩,٧
أثناء تأدية عملى	٨	٣,٨	٧	٨,١	٢	٢,١
الإجمالى	٢١٠	١٠٠	٨٦	١٠٠	٩٦	١٠٠

اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو جمهور السينما المصرية .

جدول رقم (٥)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
يتجه الجمهور بمشاعره وفلوسه نحو الأفلام الأجنبية فى السينما المصرية	٣٠	١٢,٣	١٥	١١,٨	١١	٩
لا يتحدث الجمهور عن قيمة الفيلم الفنية ولا يختلف حولها	٢٩	١١,٩	١٣	١٠,٢	١٤	١١,٤
ثقافة الجمهور هى التى تحدد القصة والسيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى	٣١	١٢,٧	١١	٨,٧	١٤	١١,٤
رقابة الجمهور أكثر فعالية من الرقابة الحكومية ورقابة النقاد السينمائيين	٢٣	٩,٤	٩	٧,١	١٤	١١,٤
قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمة كل قضايا المجتمع	١٥	٦,١	١٨	١٤,٢	٢٣	١٨,٦
توجد قضايا اهم من قضايا المرأة المصرية	٣١	١٢,٧	١٥	١١,٨	١٠	٨,١
قضايا الشباب المصرى أهم من قضايا كبار السن	٢٧	١١,١	١٨	١٤,٢	١١	٩
هناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب	٢٣	٩,٤	١٨	١٤,٢	١٥	١٢,١
هناك اهتمام غير كاف بقضايا الطفل المصرى	٣٥	١٤,٣	١٠	٧,٨	١١	٩
الإجمالى	**٢٤٤**	١٠٠	**١٢٧**	**١٠٠**	**١٢٣**	**١٠٠**

اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو موضوعات الأفلام السينمائية المصرية

بقراءة بيانات الجدول رقم (٦)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
موضوعات السينما المصرية سطحية ودون المستوى	٣٣	١٠,٦	١٦	٨,٦	٧	٣,٣
موضوعات السينما تركز على الإثارة الجنسية أكثر من تركيزها على الأخلاق	٢١	٦,٧	١٦	٨,٦	١٩	٩
موضوعات السينما محلية معاصرة تلمس وجدان الجمهور	١٤	٤,٥	١٦	٨,٦	٢٦	١٢,٣
موضوعات السينما تركز على الربح السريع ولو على حساب المضمون	٤٢	١٣,٥	٦	٣,٢	٨	٣,٨
موضوعات السينما تتجاهل مشاعر الود	١٣	٤,٢	١٥	٨,١	١٠	٤,٧
موضوعات السينما تعتمد بدرجة كبيرة على القصص العالمية	١٥	٤,٨	١٧	٩,١	٢٤	١١,٣
تعانى موضوعات السينما من القيود الحكومية	٢٩	٩,٣	١٤	٧,٥	١٣	٦,١
تركز موضوعات السينما على الشباب وتتجاهل كبار السن	٣٦	١١,٥	٩	٤,٨	١١	٥,٢
موضوعات السينما تظهر الطفل بصورة حضارية	١٢	٣,٨	١٣	٧	٣١	١٤,٦
الطفل يظهر فى الأفلام بمظهر غير لائق	١٢	٣,٨	١٧	٩,١	٢٧	١٢,٧
الأفلام السينمائية المصرية تقدم المرأة فى صورة الكائن الضعيف الخائف المتردد	١٥	٤,٨	١٤	٧,٥	٢٧	١٢,٧
تركز موضوعات السينما على مفاتن المرأة الجسدية لا على إ نتاجها الفكرى	٢٩	٩,٣	٢٤	١٣	٣	١,٤
القصة الجيدة والسيناريو والحوار المتميز أساس نجاح موضوعات السينما	٤١	١٣,١	٩	٤,٨	٦	٢,٨
الإجمالى	٣١٢	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٢١٢	١٠٠

اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة .

يوضح الجدول جدول رقم (٧)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد	معارض		
	التكرارات	%	التكرارات	التكرارات	%	%
برغم عدائى للرقابة فأنا لست ضدها	٢٢	٩,٦	١٥	١٩	١٢	١٢,٧
ضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما	٢٨	١٢,٢	١٣	١٥	١٠,٤	١٠
الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى	١٦	٧	١٣	٢٧	١٠,٤	١٨
رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة	٢٠	٨,٧	١٥	٢١	١٢	١٤
الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع	٣٧	١٦,٢	٩	١٠	٧,٢	٦,٧
رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة	٣٦	١٥,٧	٩	١١	٧,٢	٧,٣
تحرر العمل السينمائى من كل القيود	٢	١٣,٥	١٤	١١	١١,٢	٧,٣
العمل السينمائى يجب أن يلبى جميع رغبات الجمهور	٢٣	١٠	١٩	١٤	١٥,٢	٩,٣
الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه حراك الجمهور	١٦	٧	١٨	٢٢	١٤,٤	١٤,٧
الإجمالى	٢٢٩	١٠٠	١٢٥	١٥٠	١٠٠	١٠٠

العلاقة بين السن واتجاه القائمين بالاتصال فى السينما نحو العمل السينمائى فى مصر

جدول رقم (٨)

السن والاتجاه والتكرارات / الفئات	أقل من ٣٠ سنة						٣٠-٤٠						٤٠- ٥٠						٥٠ فأكثر					
	موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نجاحى فى العمل يعتمد على مدى إلتزامى وأنضباطى فيه	١٠	٢٠،٤	١	٤،١	٢	١١،١	١٢	٢١،١	١	٤،٥	٢	٧،٧	٨	٢٠،٥	١	٧،١	٢	٨،٣	١٤	٢١،٥	٢	٧،٧	١	٣،٦
للعلاقات الشخصية دور مهم فى العمل	٨	١٦،٣	٣	١٢،٥	٢	١١،١	١١	١٩،٣	٣	١٣،٦	١	٣،٨		١٢،٨	١	٧،١	٥	٢٠،٨	١٢	١٨،٥	٣	١١،٥	٢	٧،١
إجادتى للعمل أهم عندى من عائده المادى	٨	١٦،٣	٤	١٦،٧	١	٥،٦	٨	١٤	٤	١٨،٢	٣	١١،٥	٦	١٥،٤	٣	٢١،٤	٢	٨،٣	٩	١٣،٨	٥	١٩،٢	٣	١٠،٧
لا أنشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل	٧	١٤،٣	٣	١٢،٥	٣	١٦،٧	٨	١٤	٤	١٨،٢	٣	١١،٥	٥	١٢،٨	٢	١٤،٣	٤	١٦،٧	٧	١٠،٨	٤	١٥،٤	٦	٢١،٤
أشارك فى موضوعات عملى حتى ولو تناقضت مع أرائى	٤	٨،٢	٤	١٦،٧	٥	٢٧،٧	٥	٨،٨	٣	١٣،٦	٧	٢٧	٤	١٠،٢	٢	١٤،٣	٥	٢٠،٨	٧	١٠،٨	٤	١٥،٤	٦	٢١،٤
أرفض أى تدخل فى عملى حتى ولو كان من رئيس العمل.	٧	١٤،٣	٣	١٢،٥	٣	١٦،٧	٨	١٤	٣	١٣،٦	٤	١٥،٤	٧	١٨	٢	١٤،٣	٢	٨،٣	١٠	١٥،٤	٤	١٥،٤	٣	١٠،٧
لضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكارى و أرائى أثناء العمل	٥	١٠،٢	٦	٢٥	٢	١١،١	٥	٨،٨	٤	١٨،٢	٦	٢٣،١	٤	١٠،٢	٣	٢١،٤	٤	١٦،٧	٦	٩،٢	٤	١٥،٤	٧	٢٥
الاجمالى	٤٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٨	١٠٠	٥٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٩	١٠٠	١٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٨	١٠٠

العلاقة بين نوع تعليم القائم بالاتصال فى السينما المصرية واتجاهاته نحو العمل السينمائى:

جدول رقم (٩)

نوع التعليم والاتجاه والتكرارات / الفقرات	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	تعليم حكومى موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	تعليم أزهري موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	تعليم خاص باللغة العربية موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	تعليم خاص باللغة الأجنبية موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %
نجاحى فى العمل يعتمد على مدى التزامي وانضباطي فيه	٣٠	٢٣،٤	٣	٥	٤٠،٦	٣	٢	٢٥	–	–	–	–	١	١٢،٥	–	–	–	–	٤	١٦	١	١٠	١	١٤،٣	٨	١٦،٣	١	٧،٧	٣	١٣،٦
للعلاقات الشخصية دور مهم فى العمل	٢٤	١٨،٨	٨	١٣،٣	٦،٢	٤	١	١٢،٥	–	–	١	٣٣،٣	٤	١٦	–	–	١	٢٨،٥	٢	١٤،٣	٧	١٥،٤	٣	١٣،٦						
إجادتى للعمل أهم عندى من عائده المادى	١٧	١٣،٣	١١	١٨،٣	١٢،٥	٨	٢	٢٥	–	–	–	–	٣	١٢	٣	٣٠	–	–	٩	١٨،٤	٢	١٥،٤	١	٤،٥						
لا أتشغل كثيراً بمناقشة زملائى فى العمل	١٤	١١	١٠	١٦،٧	١٨،٨	١٢	١	١٢،٥	–	–	١	٣٣،٣	٢	٨	٢	٢٠	٢	٢٨،٥	١٠	٢٠،٤	١	٧،٧	١	٤،٥						
أشارك فى موضوعات عملى حتى ولو تناقضت مع آرائى	١٢	٩،٤	٧	١١،٧	١٧	٢٦،٦	١	١٢،٥	١	٣٣،٣	–	–	٣	١٢	٢	٢٠	١	١٤،٣	٤	٨،٢	٣	٢٣	٥	٢٢،٧						
أرفض أن تدخل فى عملى حتى ولو كان رئيس العمل.	١٩	١٤،٧	٨	١٣،٣	٩	١٤،١	١	١٢،٥	١	٣٣،٣	–	–	٤	١٦	١	١٠	١	١٤،٣	٨	١٦،٣	٢	١٥،٤	٢	٩،١						
اضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكارى و آرائى أثناء العمل	١٢	٩،٤	١٣	٢١،٧	١١	١٧،٢	–	–	١	٠،٠	١	٣٣،٣	٥	٢٠	١	١٠	–	–	٣	٦،١	٢	١٥،٤	٧	٣١،٨						
الإجمالى	١٢٨	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٤		٨	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٧	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٣		٢٢	١٠٠						

العلاقة بين سنوات الخبرة واتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو الجمهور

جدول رقم (١٠)

سنوات الخبرة والاتجاه والتكرارات / الفقرات	أقل من ٥ سنوات						من ٥ : ١٥ سنة						١٥ سنة فأكثر					
	موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يتجه الجمهور بمشاعره وقلوبه نحو الأفلام الأجنبية فى السينما المصرية	٦	١٠،٥	٣	١١،١	٣	١٢،٥	٧	١١	٤	١١،٤	٢	١١،١	١٧	١٣،٨	٨	١٢،٣	٦	٦،٦
لا يتحدث الجمهور عن قيمة الفيلم الفنية ولا يختلف حولها	٨	١٤	٣	١١،١	١	٤،٢	٨	١٢،٥	٤	١١،٤	١	٥،٦	١٣	١٠،٦	٦	٩،٢	١٢	١٣،٢
ثقافة الجمهور هى التى تحدد القصة والسيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى	٦	١٠،٥	٢	٧،٤	٤	١٦،٧	٧	١١	٤	١١،٤	٢	١١،١	١٨	١٤،٦	٥	٧،٧	٨	٨،٨
رقابة الجمهور أكثر فعالية من الرقابة الحكومية ورقابة النقاد	٨	١٤	٢	٧،٤	٢	٨،٣	٦	٩،٣	٣	٨،٦	٤	٢٢،٢	٩	٧،٣	٤	٦،٢	١٨	١٩،٨
قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمة كل قضايا المجتمع	٣	٥،٣	٤	١٤،٨	٥	٢٠،٨	٥	٧،٨	٥	١٤،٣	٣	١٦،٦	٧	٥،٧	٩	١٣،٨	١٥	١٦،٤
توجد قضايا أهم من قضايا المرأة المصرية	٦	١٠،٥	٣	١١،١	٣	١٢،٥	٧	١١	٤	١١،٤	٢	١١،١	١٨	١٤،٦	٨	١٢،٣	٥	٥،٥
قضايا الشباب المصرية أهم من قضايا كبار السن	٧	١٢،٣	٤	١٤،٨	١	٤،٢	٨	١٢،٥	٤	١١،٤	١	٥،٦	١٢	٩،٨	١	١٥،٤	٩	٩،٩
هناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب	٥	٨،٨	٤	١٤،٨	٣	١٢،٥	٦	٩،٣	٥	١٤،٣	٢	١١،١	١٢	٩،٨	٩	١٣،٨	١٠	١١
هناك أهتمام غير كاف بقضايا الطفل المصرى	٨	١٤	٢	٧،٤	٢	٨،٣	١٠	١٥،٦	٢	٥،٧	١	٥،٦	١٧	١٣،٨	٦	٩،٢	٨	٨،٨
الإجمالى	٥٧	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٤	١٠٠	٦٤	-	٣٥	١٠٠	١٨		١٢٣	١٠٠	٦٥	١٠٠	٩١	١٠٠

العلاقة بين نوع العمل واتجاهات القائم بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة

جدول رقم (١١)

	نوع العمل والاتجاه والتكرارات / الفقرات	سينما تسجيلية						سينما روائية						بجمع بين النوعين					
		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	برغم عدائى الرقابة فأنا لست ضدها	٥	٩،٣	٣	١٢	٢	١٨،٢	١٠	٩،٧	٧	١٠،٦	١٥	١٢،٦	٧	٩،٧	٥	١٤،٧	٢	١٠
٢	ضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما	٧	١٣	٢	٨	١	٩،١	١٣	١٢،٦	٥	٧،٦	١٤	١١،٧	٨	١١،١	٦	١٧،٦	-	-
٣	الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى	٤	٧،٤	٦	٢٤	-	-	٧	٦،٨	٧	١٠،٦	١٨	١٥،١	٥	٦،٩	١	٢،٩	٨	٤٠
٤	رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة	٥	٩،٣	٤	١٦	١	٩،١	٨	٧،٨	٦	٩،١	١٨	١٥،١	٧	٩،٧	٥	١٤،٧	٢	١٠
٥	الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع	٩	١٦،٦	١	٤	-	-	١٦	١٥،٥	٦	٩،١	١٠	٨،٤	١٢	١٦،٧	٢	٥،٩	-	-
٦	رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة	٨	١٤،٨	١	٤	١	٩،١	١٧	١٦،٥	٥	٧،٦	١٠	٨،٤	١١	١٥،٣	٢	٥،٩	١	٥
٧	العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود	٧	١٣	٢	٨	١	٩،١	١٤	١٣،٦	١٠	١٥،٢	٨	٦،٧	١٠	١٣،٩	٢	٥،٩	٢	١٠
٨	العمل السينمائى يجب ان يلبى جميع رغبات الجمهور	٦	١١،١	٣	١٢	١	٩،١	١٠	٩،٧	٩	١٣،٦	١٣	١١	٧	٩،٧	٧	٢٠،٦	-	-
٩	الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه الجمهور	٣	٥،٥	٣	١٢	٤	٣٦،٣	٨	٧،٨	١١	١٦،٦	١٣	١١	٥	٧	٤	١١،٨	٥	٢٥
	الإجمالى	٥٤	١٠٠	٢٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٠٣	١٠٠	٦٦	١٠٠	١١٩	١٠٠	٧٢	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٠	١٠٠

ثانياً : رؤية القائمين بالاتصال لأخلاقيات العمل السينمائى فى مصر

معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى المصرى .

جدول رقم (١٢)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٢٢	٥٥	٧	٤٣,٧	٢٩	٥١,٨ %
لا	١٨	٤٥	٩	٥٦,٣	٢٧	٤٨,٢ %
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

مستوى أداء عمل القائمين بالاتصال فى السينما المصرية

جدول (١٣)

النوع والنسبة / مستوى الأداء	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
جيد	٨	٢٠	٤	٢٥	١٢	٢١,٤
متوسط	١٨	٤٥	٥	٣١,٣	٢٣	٤١,١
منخفض	١٤	٢٥	٧	٤٣,٧	٢١	٣٧,٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

الأسباب التى أدت إلى تغيير معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى

جدول رقم (١٤)

أسباب تغيير معايير الأداء	التكرارات	النسبة المئوية
عدم وجود حوافز كافية للعمل	١٥	% ١٥,٦
الضغوط المادية والاقتصادية	٢٤	% ٢٥
عدم وضوح مسئوليات العمل وأهدافه	٨	% ٨,٣
قلة التشجيع من الرؤساء	١٢	% ١٢,٥
قيود العمل خاصة تدخل السلطة	١٠	% ١٠,٤
التغير فى توجهات النظام	٦	% ٦,٣
تولى مراكز قيادية	٧	% ٧,٣
ردود فعل الجمهور	١٤	% ١٤,٦
الإجمالى	٩٦	% ١٠٠

الضغوط التى يتعرض لها القائمون بالاتصال فى العمل السينمائى

جدول رقم (١٥)

النوع والنسبة / نوع السينما	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
ضغوط الزملاء فى العمل	٨	١٢	٤	٢٥	١٢	% ١٤
ضغوط الرؤساء فى العمل	١٣	١٩,٤	٥	٣١,٣	١٨	% ٢١,٧
ضغوط تقاليد المجتمع	١٤	٢٠,٩	٢	١٢,٥	١٦	% ١٩,٣
ضغوط الجمهور	١١	١٦,٤	٢	١٢,٥	١٣	% ١٥,٧
ضغوط الرقابة	٢١	٣١,٣	٣	١٨,٨	٢٤	% ٢٨,٩
الإجمالى	٦٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٨٣	١٠٠

علاقة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بزملائهم فى العمل السينمائى

جدول رقم (١٦)

النوع والنسبة / نوع العلاقة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة%
	العدد	%	العدد	%		
علاقة إيجابية تتسم بالتعاون	٢٦	٦٥	٨	٥٠	٣٤	٦٠,٧
علاقة سلبية تتسم بعدم التعاون	٦	١٥	٣	١٨,٧	٩	١٦,١
علاقة تتسم بالمنافسة الشديدة	٨	٢٠	٥	٣١,٣	١٣	٢٣,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

هل السينما المصرية تعيش حالياً فترة إنتاج أفلام ذات طابع التجارى ؟

جدول رقم (١٧)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٣٦	٩٠	١١	٦٨,٨	٤٧	% ٨٣,٩
لا	٤	١٠	٥	٣١,٢	٩	% ١٦,١
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

أثر الإنتاج السينمائى ذات الطابع التجاري على مضمون الأفلام السينمائية فى مصر

جدول رقم (١٨)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٣١	٧٧,٥	٩	٥٦,٣	٤٠	% ٧١,٤
لا	٩	٢٢,٥	٧	٤٣,٧	١٦	% ٢٨,٦
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

هل الإنتاج السينمائى المصرى يعبر عن إبداع حقيقى ؟

جدول (١٩)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٩	٢٢,٥	٦	٣٧,٥	١٥	% ٢٦,٨
لا	٣١	٧٧,٥	١٠	٦٢,٥	٤١	% ٧٣,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

وعى منتجى الأفلام السينمائية المصرية بقضايا المجتمع الحقيقية

جدول (٢٠)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	١٣	٣٢,٥	٨	٥٠	٢١	% ٣٧,٥
لا	٢٧	٦٧,٥	٨	٥٠	٣٥	% ٦٢,٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

مدى تعبير الإنتاج السينمائى فى مصر عن قيم وأخلاقيات المجتمع

يوضح الجدول رقم (٢١)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	١٣	٣٢,٥	١٠	٦٢,٥	٢٣	% ٤١,١
لا	٢٧	٦٧,٥	٦	٣٧,٥	٣٣	% ٥٨,٩
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

أثر التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى .

يوضح الجدول رقم (٢٢)

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٥	% ٢٦,٨
إلى حد ما	١٨	% ٣٢,١
لا	٢٣	% ٤١,١
الإجمالى	٥٦	% ١٠٠

التزام القائمين بالاتصال بالموضوعية فى عملهم السينمائى .

يوضح الجدول رقم (٢٣)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	%	العدد	%		
دائماً	٤	١٠	٢	١٢,٥	٦	% ١٠,٧
أحياناً	٢٤	٦٠	٦	٣٧,٥	٣٠	% ٥٣,٦
غالباً	٧	١٧,٥	٥	٣١,٣	١٢	% ٢١,٤
نادراً	٥	١٢,٥	٣	١٨,٧	٨	% ١٤,٣
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

التزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بميثاق الشرف الإعلامى .

جدول رقم (٢٤)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	%	العدد	%		
نعم	٥	١٢,٥	٤	٢٥	٩	% ١٦,١
إلى حد ما	٢٨	٧٠	٦	٣٧,٥	٣٤	% ٦٠,٧
لا	٧	١٧,٥	٦	٣٧,٥	١٣	% ٢٣,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

جدول رقم (٢٥)

النوع / النسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
كلهم	٥	١٢,٥	٢	١٢,٥	٧	%١٢,٥
أغلبهم	٩	٢٢,٥	١٢	٧٥	٢١	% ٣٧,٥
بعضهم	٢٦	٦٥	٢	١٢,٥	٢٨	% ٥٠
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

١ - نوع تعليم القائمين بالاتصال فى السينما المصرية

جدول رقم (١)

النوع والنسبة / نوع التعليم	ذكور		إناث		المجموع	النسبة%
	العدد	%	العدد	%		
تعليم حكومى	٢٥	٦٢,٥	١١	٦٨,٨	٣٦	٦٤,٣
تعليم أزهرى	٢	٥	–	–	٢	٣,٦
تعليم خاص باللغةالعربية	٤	١٠	٢	١٢,٥	٦	١٠,٧
تعليم خاص باللغات الأجنبية	٩	٢٢,٥	٣	١٨,٧	١٢	٢١,٤
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

٢ - محل إقامة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية .

جدول رقم (٢)

محل الإقامة / المرحلة	محل الإقامة				الإجمالى	النسبة %
	قرية	النسبة %	مدينة	النسبة %		
مرحلة التعليم ما قبل المدرسة	١٨	% ٤٨,٦	٣٨	% ٣١,١	٥٦	% ٣٥,٢
مرحلة التعليم ما قبل الجامعى	١٩	% ٥١,٤	٣٧	% ٣٠,٣	٥٦	% ٣٥,٢
مرحلة التعليم الجامعى	–	–	٤٧	% ٣٨,٥	٤٧	% ٢٩,٦
الإجمالى	٣٧	% ١٠٠	١٢٢	% ١٠٠	١٥٩	% ١٠٠

النوع ومحل الإقامة / مرحلة التعليم	ذكور				إناث				المجموع	النسبة
	قرية	%	مدينة	%	قرية	%	مدينة	%		
ما قبل المدرسة	١٢	٤١,٤	٢٤	٢٦,١	٦	٧٥	١٤	٣٥,٩	٥٦	٣٣,٣
ما قبل الجامعى	١٧	٥٨,٦	٢٨	٣٠,٤	٢	٢٥	٩	٢٣,١	٥٦	٣٣,٣
التعليم الجامعى	-	-	٤٠	٤٣,٥	-	-	١٦	٤١	٥٦	٣٣,٣
الإجمالى	٢٩	١٠٠	٩٢	١٠٠	٨	١٠٠	٣٩	١٠٠	١٦٨	١٠٠

٣ – نوع السينما التى يعمل بها القائمون بالاتصال فى السينما المصرية

جدول رقم (٣)

النوع والنسبة / نوع السينما	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
السينما التسجيلية	٦	١٥	٤	٢٥	١٠	١٧,٩
السينما الروائية	٢٥	٦٢,٥	٧	٤٣,٨	٣٢	٥٧,١
يجمع بين التسجيلية والروائية	٩	٢٢,٥	٥	٣١,٢	١٤	٢٥
السينما التجريبية	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

٤ – خبرة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية فى العمل السينمائى

جدول رقم (٤)

النوع والنسبة / سنوات الخبرة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
أقل من ٥ سنوات	٨	٢٠	٤	٢٥	١٢	٢١,٤
من ٥ – ١٥ سنة	١٠	٢٥	٣	١٨,٨	١٣	٢٣,٢
١٥ سنة فأكثر	٢٢	٥٥	٩	٥٦,٢	٣١	٥٥,٤
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

ثانياً : رؤية القائمين بالاتصال لأخلاقيات العمل السينمائى فى مصر

س١٦ : مدى تغيير معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٢٢	٥٥	٧	٤٣,٧	٢٩	% ٥١,٨
لا	١٨	٤٥	٩	٥٦,٣	٢٧	% ٤٨,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

٥ - مستوى أداء عمل القائمين بالاتصال فى السينما المصرية

جدول رقم (٥)

النوع والنسبة / مستوى الأداء	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
جيد	٨	٢٠	٤	٢٥	١٢	٢١,٤
متوسط	١٨	٤٥	٥	٣١,٣	٢٣	٤١,١
منخفض	١٤	٢٥	٧	٤٣,٧	٢١	٣٧,٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

س١٧ : الأسباب التى أدت إلى تغيير معايير أداء القائمين بالاتصال فى العمل السينمائى :

أسباب تغيير معايير الأداء	التكرارات	النسبة المئوية
عدم وجود حوافز كافية للعمل	١٥	% ١٥,٦
الضغوط المادية والاقتصادية	٢٤	% ٢٥
عدم وضوح مسئوليات العمل وأهدافه	٨	% ٨,٣

قلة التشجيع من الرؤساء	١٢	% ١٢,٥
قيود العمل خاصة تدخل السلطة	١٠	% ١٠,٤
التغير فى توجهات النظام	٦	% ٦,٣
تولى مراكز قيادية	٧	% ٧,٣
ردود فعل الجمهور	١٤	% ١٤,٦
الإجمالى	٩٦	% ١٠٠

١١ - الضغوط التى يتعرض لها القائمون بالاتصال فى العمل السينمائى

جدول رقم (١١)

النوع والنسبة / نوع السينما	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
ضغوط الزملاء فى العمل	٨	١٢	٤	٢٥	١٢	% ١٤
ضغوط الرؤساء فى العمل	١٣	١٩,٤	٥	٣١,٣	١٨	% ٢١,٧
ضغوط تقاليد المجتمع	١٤	٢٠,٩	٢	١٢,٥	١٦	% ١٩,٣
ضغوط الجمهور	١١	١٦,٤	٢	١٢,٥	١٣	% ١٥,٧
ضغوط الرقابة	٢١	٣١,٣	٣	١٨,٨	٢٤	% ٢٨,٩
الإجمالى	٦٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٨٣	١٠٠

س٢٠ : علاقة القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بزملائهم فى العمل السينمائى :

النوع والنسبة / نوع العلاقة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة%
	العدد	%	العدد	%		
علاقة إيجابية تتسم بالتعاون	٢٦	٦٥	٨	٥٠	٣٤	٦٠,٧
علاقة سلبية تتسم بعدم التعاون	٦	١٥	٣	١٨,٧	٩	١٦,١
علاقة تتسم بالمنافسة الشديدة	٨	٢٠	٥	٣١,٣	١٣	٢٣,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

٧- هل السينما المصرية تعيش حالياً فترة إنتاج أفلام ذات طابع التجارى ؟

جدول رقم (٧)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٣٦	٩٠	١١	٦٨,٨	٤٧	% ٨٣,٩
لا	٤	١٠	٥	٣١,٢	٩	% ١٦,١
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

٨ - تأثر الإنتاج السينمائى ذات الطابع التجاري على مضمون الأفلام السينمائية فى مصر .

جدول رقم (٨)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٣١	٧٧,٥	٩	٥٦,٣	٤٠	% ٧١,٤
لا	٩	٢٢,٥	٧	٤٣,٧	١٦	% ٢٨,٦
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

٦ - هل الإنتاج السينمائى المصرى يعبر عن إبداع حقيقى ؟

جدول رقم (٦)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	٩	٢٢,٥	٦	٣٧,٥	١٥	% ٢٦,٨
لا	٣١	٧٧,٥	١٠	٦٢,٥	٤١	% ٧٣,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

١٠ - وعى منتجى الأفلام السينمائية المصرية بقضايا المجتمع الحقيقية

جدول رقم (١٠)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	١٣	٣٢,٥	٨	٥٠	٢١	% ٣٧,٥
لا	٢٧	٦٧,٥	٨	٥٠	٣٥	% ٦٢,٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

٩ - مدى تعبير الإنتاج السينمائى فى مصر عن قيم وأخلاقيات المجتمع

جدول رقم (٩)

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
نعم	١٣	٣٢,٥	١٠	٦٢,٥	٢٣	% ٤١,١
لا	٢٧	٦٧,٥	٦	٣٧,٥	٣٣	% ٥٨,٩
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	١٠٠

س١٨ : أثر استخدام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية للوسائل التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٥	% ٢٦,٨
إلى حد ما	١٨	% ٣٢,١
لا	٢٣	% ٤١,١
الإجمالى	٥٦	% ١٠٠

س١٩ : كيفـية تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة فى أخلاقيات ممارسة العمل السينمائى :

س٢١ : مـدى الـتزام القائميـن بالاتصـال فـى السـينما المصـرية بالدقة والموضوعية فى عملهم السينمائى :

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	%	العدد	%		
دائماً	٤	١٠	٢	١٢,٥	٦	% ١٠,٧
أحياناً	٢٤	٦٠	٦	٣٧,٥	٣٠	% ٥٣,٦
غالباً	٧	١٧,٥	٥	٣١,٣	١٢	% ٢١,٤
نادراً	٥	١٢,٥	٣	١٨,٧	٨	% ١٤,٣
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

س٢٢ : مـدى الـتزام القائمين بالاتصال فى السينما المصرية بميثاق الشرف الإعلامى :

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	%	العدد	%		
نعم	٥	١٢,٥	٤	٢٥	٩	% ١٦,١
إلى حد ما	٢٨	٧٠	٦	٣٧,٥	٣٤	% ٦٠,٧
لا	٧	١٧,٥	٦	٣٧,٥	١٣	% ٢٣,٢
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

س٢٣ :

النوع والنسبة / الاستجابة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
كلهم	٥	١٢,٥	٢	١٢,٥	٧	%١٢,٥
أغلبهم	٩	٢٢,٥	١٢	٧٥	٢١	% ٣٧,٥
بعضهم	٢٦	٦٥	٢	١٢,٥	٢٨	% ٥٠
الإجمالى	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	% ١٠٠

١٣ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو أنفسهم

جدول رقم (١٣)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
نجاحى فى العمل يعتمد على مدى التزامى وانضباطى فيه	٤٤	٢١	٥	٥,٨	٧	٧,٣
للعلاقات الشخصية دور مهم فى العمل	٣٦	١٧,١	١٠	١١,٦	١٠	١٠,٤
إجادتى للعمل أهم عندى من عائده المادى	٣١	١٤,٨	١٦	١٨,٦	٩	٩,٤
لا أنشغل كثيراً بمنافسة زملائى فى العمل	٢٧	١٢,٩	١٣	١٥,١	١٦	١٦,٧
أشارك فى موضوعات عملى حتى ولو تناقضت مع آرائى	٢٠	٩,٥	١٣	١٥,١	٢٣	٢٤
أرفض أى تدخل فى عملى حتى ولو كان رئيس العمل	٣٢	١٥,٢	١٢	١٤	١٢	١٢,٥
أضطر للتعبير عن آراء تتناقض مع أفكارى وآرائى أثناء تأدية عملى	٢٠	٩,٥	١٧	١٩,٨	١٩	١٩,٧
الإجمالى	٢١٠	١٠٠	٨٦	١٠٠	٩٦	١٠٠

١٥ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو جمهور السينما المصرية .

جدول رقم (١٥)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
يتجه الجمهور بمشاعره وفلوسه نحو الأفلام الأجنبية فى السينما المصرية	٣٠	١٢,٣	١٥	١١,٨	١١	٩
لا يتحدث الجمهور عن قيمة الفيلم الفنية ولا يختلف حولها	٢٩	١١,٩	١٣	١٠,٢	١٤	١١,٤
ثقافة الجمهور هى التى تحدد القصة والسيناريو والحوار فى الفيلم السينمائى	٣١	١٢,٧	١١	٨,٧	١٤	١١,٤
رقابة الجمهور أكثر فعالية من الرقابة الحكومية ورقابة النقاد السينمائيين	٢٣	٩,٤	٩	٧,١	١٤	١١,٤
قضايا المرأة المصرية تأتى فى مقدمة كل قضايا المجتمع	١٥	٦,١	١٨	١٤,٢	٢٣	١٨,٦
توجد قضايا اهم من قضايا المرأة المصرية	٣١	١٢,٧	١٥	١١,٨	١٠	٨,١
قضايا الشباب المصرى أهم من قضايا كبار السن	٢٧	١١,١	١٨	١٤,٢	١١	٩
هناك قضايا أخرى أهم من قضايا الشباب	٢٣	٩,٤	١٨	١٤,٢	١٥	١٢,١
هناك اهتمام غير كاف بقضايا الطفل المصرى	٣٥	١٤,٣	١٠	٧,٨	١١	٩
الإجمالى	٢٤٤	١٠٠	١٢٧	١٠٠	١٢٣	١٠٠

١٤ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما نحو موضوعات الأفلام السينمائية المصرية .

جدول رقم (١٤)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
موضوعات السينما المصرية سطحية ودون المستوى	٣٣	١٠,٦	١٦	٨,٦	٧	٣,٣
موضوعات السينما تركز على الإثارة الجنسية أكثر من تركيزها على الأخلاق	٢١	٦,٧	١٦	٨,٦	١٩	٩
موضوعات السينما محلية معاصرة تلمس وجدان الجمهور	١٤	٤,٥	١٦	٨,٦	٢٦	١٢,٣
موضوعات السينما تركز على الربح السريع ولو على حساب المضمون	٤٢	١٣,٥	٦	٣,٢	٨	٣,٨
موضوعات السينما تتجاهل مشاعر الود والتعاون	١٣	٤,٢	١٥	٨,١	١٠	٤,٧
موضوعات السينما تعتمد بدرجة كبيرة على القصص العالمية	١٥	٤,٨	١٧	٩,١	٢٤	١١,٣
تعانى موضوعات السينما من القيود الحكومية	٢٩	٩,٣	١٤	٧,٥	١٣	٦,١
تركز موضوعات السينما على الشباب وتتجاهل كبار السن	٣٦	١١,٥	٩	٤,٨	١١	٥,٢
موضوعات السينما تظهر الطفل بصورة حضارية	١٢	٣,٨	١٣	٧	٣١	١٤,٦
الطفل يظهر فى الأفلام بمظهر غير لائق	١٢	٣,٨	١٧	٩,١	٢٧	١٢,٧
الأفلام السينمائية المصرية تقدم المرأة فى صورة الكائن الضعيف الخائف المتردد	١٥	٤,٨	١٤	٧,٥	٢٧	١٢,٧
تركز موضوعات السينما على مفاتن المرأة الجسدية لا على إنتاجها الفكرى	٢٩	٩,٣	٢٤	١٣	٣	١,٤
القصة الجيدة والسيناريو والحوار المتميز أساس نجاح موضوعات السينما	٤١	١٣,١	٩	٤,٨	٦	٢,٨
الإجمالى	٣١٢	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٢١٢	١٠٠

١٢ - اتجاهات القائمين بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة على العمل السينمائى .

جدول رقم (١٢)

الاتجاه / الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
برغم عدائى للرقابة فأنا لست ضدها	٢٢	٩,٦	١٥	١٢	١٩	١٢,٧
ضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما	٢٨	١٢,٢	١٣	١٠,٤	١٥	١٠
الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى	١٦	٧	١٣	١٠,٤	٢٧	١٨
رقابة النقاد السينمائيين تغنى عن أية رقابة	٢٠	٨,٧	١٥	١٢	٢١	١٤
الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع	٣٧	١٦,٢	٩	٧,٢	١٠	٦,٧
رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة	٣٦	١٥,٧	٩	٧,٢	١١	٧,٣
العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود	٣١	١٣,٥	١٤	١١,٢	١١	٧,٣
العمل السينمائى يجب أن يلبى جميع رغبات الجمهور	٢٣	١٠	١٩	١٥,٢	١٤	٩,٣
الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه حراك الجمهور	١٦	٧	١٨	١٤,٤	٢٢	١٤,٧
الإجمالى	٢٢٩	١٠٠	١٢٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

العلاقة بين نوع العمل واتجاهات القائم بالاتصال فى السينما المصرية نحو الرقابة

	نوع العمل والاتجاه والتكرارات / الفقرات	سينما تسجيلية						سينما روائية						بجميع بين النوعين					
		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض		موافق		محايد		معارض	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	برغم عدائى لترقابة فأنا لست ضدها	٥	٩،٣	٣	١٢	٢	١٨،٢	١٠	٩،٧	٧	١٠،٦	١٥	١٢،٦	٧	٩،٧	٥	١٤،٧	٢	١٠
٢	ضرورة فرض الرقابة للمحافظة على المستوى الأخلاقى للسينما	٧	١٣	٢	٨	١	٩،١	١٣	١٢،٦	٥	٧،٦	١٤	١١،٧	٨	١١،١	٦	١٧،٦	–	–
٣	الرقابة الحكومية أفضل من أى رقابة أخرى	٤	٧،٤	٦	٢٤	–	–	٧	٦،٨	٧	١٠،٦	١٨	١٥،١	٥	٦،٩	١	٢،٩	٨	٤٠
٤	رقابة النقاد السينمائيين نقنى عن أية رقابة	٥	٩،٣	٤	١٦	١	٩،١	٨	٧،٨	٦	٩،١	١٨	١٥،١	٧	٩،٧	٥	١٤،٧	٢	١٠
٥	الرقابة تحد من حرية الموضوعات السينمائية المهمة للمجتمع	٩	١٦،٦	١	٤	–	–	١٦	١٥،٥	٦	٩،٩	١٠	٨،٤	١٢	١٦،٧	٢	٥،٩	–	–
٦	رقابة ضمير الكاتب والمؤلف والمخرج فى السينما أهم من أى رقابة	٨	١٤،٨	١	٤	١	٩،١	١٧	١٦،٥	٥	٧،٦	١٠	٨،٤	١١	١٥،٣	٢	٥،٩	١	٥
٧	العمل السينمائى يجب أن يتحرر من كل القيود	٧	١٣	٢	٨	١	٩،١	١٤	١٣،٦	١٠	١٥،٣	٨	٦،٧	١٠	١٣،٩	٢	٥،٩	٢	١٠
٨	العمل السينمائى يجب ان يلبى جميع رغبات الجمهور	٦	١١،١	٣	١٢	١	٩،١	١٠	٩،٧	٩	١٣،٦	١٣	١١	٧	٩،٧	٧	٢٠،٦	–	–
٩	الرقابة مهمة لضبط وتقييد وتوجيه الجمهور	٣	٥،٥	٣	١٢	٤	٣٦،٣	٨	٧،٨	١١	١٦،٦	١٣	١١	٥	٧	٤	١١،٨	٥	٢٥
	الإجمالى	٥٤	١٠٠	٢٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٠٣	١٠٠	٦٦	١٠٠	١١٩	١٠٠	٧٢	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٠	١٠٠

(محمـــد سعد أحمد إبراهيم ، الاتجاهات الحديثة فى دراسات القائم بالاتصال ، المجلـــة المصـــرية لـــبحوث الرأى العام ، العدد الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، أكتوبر / ديسمبر ٢٠٠٠ .)

٣ – دراســـة الســـيد بهنسى حسن بعنوان " العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال بوسائل الإعلام المصرية "

(الســـيد بهنســـى حسن ، العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال بوسائل الإعلام المصرية : دراسة ميدانية مقارنة ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلـــد ٣٦ ، العـــدد الثالـــث ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية ، سبتمبر ، ١٩٩٩ .)